العدد
١٥٤



السنة
الخامسة

في هذا العدد

اتبع اختيار الناقد



طفل يوم الفرح بعاء

فلم بديع يحرك شعور كل انسان ظهر فيه ادوارد أرنولد وفرانكي توماس وكارين مورلي قام الثاني بدور طفل انفصل والداه عن بعضهما فبقي مع والدته الا أنه لم يقدر على البقاء مع زوجها الجديد فذهب الى والده الذي فكر هو الآخر في الزواج الا أنه امتنع أخيراً حباً في طفله — اخراج راديو

هربة

فلم جمع كل أنواع التسلية ظهر فيه أدموندلو ولوريا ستيوارت وبوريس كارلوف وبول لوكاس والس هوايت كما ظهرت فيه روث اتنج المغنية التي سمعنا لها دور (الرومبا) الذي نال نجاحا كبيراً هذا الاسم في رويال متى اعيد عرضه ثانيا في متروبول — اخراج يونيفرسال

القناع الملون

من أحسن الافلام التي مثلتها جريتا جاربو في هوليود ظهر أمامها فيه هربرت مارشال الذي أصبح بفضله أحب الانواع الى قلوب نجوم هوليود كما ظهر معه وجان هرشولت وجورج برنت ووصلا فيه الى القمة وتدور معظم حوادث الفلم في الصين — اخراج مترو جلدوين



رحلة طالب

يؤدي أهم الادوار في هذه القصة المسلية جيمي دورانت اذ يقوم بدور طالب يقوم هو وبعض أصحابه برحلة حول العالم مليئة بالمغامرات ويضطلع بالادوار المهمة في هذه الرواية الظريفة مثل ريجال وماكسين دويل وتوم طوي . وهذه الرواية من اخراج شركة م . ج .

السعادة أولا

هذه الرواية تروي حالة عجيبة من الحالات التي تجعل أحلام بعض الفقراء تتحقق حيث يحب فتى يحترف غسل ألواح الشبابيك الزجاجية فتاة جميلة وغنية . وبعد مطاردة طويلة من أسرتها يتغلب الحب على الانانية ويفوز الفتى بقلب الفتاة الغنية . ويقوم بأهم الادوار ديك باول وهذه الرواية من اخراج شركة وارنر برذرس

الجبة البيضاء

نوع جديد نحو التكنيك السينمائي القصصي وهي تشرح ما يجري في داخل المستشفيات حيث يقوم الطلبة والطالبات بالتمرن قبل تسلم اجازة الطب .. حيث تتعرف الفتاة الممرضة « لوريتا يونج » الى الفتى « جون بول » ولكنه يخفق في حبه حيث تفضل الفتاة القيام بواجب التمريض بدلا من مبادلته حبه العظيم

سبعة أيام ● سبع ليال

الحركة الادارية

استجمعت الوزارة قواها فى الاسبوع الماضى وأصدرت الحركة الادارية التى أحالت بعض المديرين الى المعاش . ونقلت البعض الآخر الي وظائف التفتيش فى وزارة الداخلية . كما أعادت عددا من المفتشين الى وظائف المديرين . وهذه الحركة كان يطالب بها الرأى العام منذ تولت الوزارة الحاضرة الحكم وآلت على نفسها أن تضع العدل فى نصابه . . وأن تعمل بكل قوتها على تطهير الأداة الحكومية وجعلها صالحة ... ولن تمكنني فى هذه الصفحة أن أسهب فى بيان الأسباب التي كان يستند اليها الرأى العام في المطالبة بوجوب اقصاء بعض المديرين عن مناصبهم بعد أن أثبتوا — فى أكثر من مناسبة — أنهم بغريزتهم ميالون الى مقاومة التيارات الديموقراطية الشعبية وإذلال الروح الحية التى تضطرم فى نفوس المتزعمين للحركات الوطنية فى الأقاليم — ولكنني أكتفي بالقول أن الذين أحيلوا إلى المعاش فى الحركة الأخيرة — اذا استثنينا واحداً — ممن قفزوا الي مناصب المديرين من السلك العسكري . أى أنهم كانوا منذ بضعة أعوام قليلة ضباطا برتب عسكرية صغيرة فى البوليس المصرى . ثم اتضحت (عبقريتهم) فى فهم (فلسفة) الكرباج .. و (الحجز) .. و (تشغيل القرف) . . . ! وذاع خبر تلك (العبقرية) بين الأوساط البوليسية فحمل كل منهم لقب (صاحب الناب الزارق) . وهذا اللقب — اذا لم تكن قد علمت — يطلق فى البوليس المصرى على الضابط الذى يبلغ فى تفسير قانون العقوبات وتحقيق الجنايات تفسيراً مطاطا يسع نظرياته الخاصة فى معاملة الناس . . !

وعلي ضوء تلك (العبقرية) الرخيصة . . أو على (حسبها) أخذ أولئك الضباط الشبان يقفزون بسرعة الى المناصب الادارية العليا حتى فازوا بأرقي منصب اداري يصبو اليه ضابط وهو منصب (المدير) . . . !

أن القراء الأعزاء لا يستطيعون — مهما كانت علاقاتهم العملية بالمديريات — أن يكونوا فكرة كاملة صحيحة عن خطورة منصب (المدير) الذى يحكم مديرية بأسرها و يتحكم في مصير عشرات الآلاف من الموظفين والضباط وصف الضباط والعساكر والخفراء والعمد ونواب العمد ومشايخ البلاد . . . !

هذا المنصب يستطيع من يشغله أن يخلق منه رمز هدى واصلاح لمملكة صغيرة هى (المديرية) التي يرأسها . ولكن التجربة أثبتت — مع عميق الأسف — أن المديرين الذين ترقوا الى مناصبهم من السلك العسكرى لا يزالون متأثرين بفكرة (الناب الزارق) . ولا تزال تحيى في (عقولهم الباطنة) عقيدة الحكم المستند الى هيبة الرهبة والأذلال . . . !

ان المديرين الذين أحيلوا الي المعاش كانوا يعيشون بعقلية حكام (الاقطاعيات) في القرون الوسطى .. لقد عمدت وزارة الداخلية فى فترة ما الى اختيار بعض مستشاري محكمة الاستئناف العليا لاصلاح الأدارة . وفى يقيني أن هذه التجربة قد نجحت على الأقل في ادخال ذلك « الدم القضائي » الجديد الي (الأدارة) التي تسودها الفكرة العسكرية وتلونها . وطبيعة عمل المدير تستدعى وتحتم أن يكون متشبعا بالفكرة القضائية العليا لأنه بحكم منصبه يرأس المجلس الحسبي الاستئنافي . ويرأس لجان الشياخات ومجالس التأديب . ولجان مخالفات الرأى . كما أن القانون يعطيه الحق في معارضة رئيس النيابة في اتخاذ قرارات الأفراج والقبض اذا رأى لزوما لذلك . والخلاف بينهما من الدقة والخطورة بحيث نص القانون صراحة على أنه يجب أن يرفع إلي وزيري الداخلية والحقانية لفضه . فكيف يمكن أن يعهد بكل هذه الاختصاصات القضائية البحتة . الى ضابط تخرج من مدرسة البوليس فى عهدها الغابر منذ عشرين أو ثلاثين عاما ؟!

لتقدم الحكومة على اصلاح « الرؤوس » الادارية الكبيرة بنقل بعض مستشارى محكمة الاستئناف اليها . ولتفكر فى اصلاح الادارة اصلاحا شاملا يجب أن يكون أساسه تبادل النقل بين رجال النيابة والقضاء ورجال الادارة . إذ لاشك أن التجربة الطويلة أثبتت وجوب توفير عناصر التعاون والتفاهم المتبادل بينهما . . .

أن عبقرية « الناب الزارق » قد دالت دولتها . وانقضى عهدها . والقرن العشرين يطالب بعبقرية مسايرة الميول الشعبية وارضائها . والانصياع لها إذا فتحت الفم وصرخت أو اشتكت . . لا كتم أنفاسها ووضع « الكرباج » فى الفم المفتوح

المصري

ـ باحبك يا فؤاد ...

ـ وأنا باكرهك

ـ اخص عليك يا فؤاد .. أنا باحبك يا روحي

ـ باقولك وانا باكرهك ..

ـ جري لك ايه يا فؤاد .. دانا اكني ما شفتكش امبارح كنت حاجتي

ـ وانا اكني شفتك النهارده متضايق ومتنكد !

ـ مش عاوز تشوفني ؟

ـ أبدا ... مش عاوز اشوفك ولا اعرفك . يا شيخه داانتي كفرتيني ف عيشتي يا ... هو انا مكتوب على اني اصطبح بخلقتك وامسي بخلقتك ...

ـ فؤاد ! انت عارف بتقول ايه ؟

ـ عارف قوي .. عارفه وبافكر فيه بقى لي شهرين تلاته ... ما باحبكيش .. باكرهك. عاوزه اكتر من كده ايه ؟ باكرهك وباحب غيرك ... وعمري ماحبيتك كان

ـ انت كداب .. يا ما قلت لي انك بتحبني

ـ كنت باكدب ساعتها ... بعدين الشاب مايكدبلوش كدبه واحده ف عمره ؟

ـ يا سلام ! ايه الكلام ده كله يا فؤاد ؟ انت اتجننت ؟

ـ انتي اللي جننتيني . كل ما اهرب ليلة الاقيكي داره وراي تدوري على ف كل حته زي اللي اكون عامل عامله ولا سارق سريقة . ابوي ما بيحكمنيش زي ما انتي عاوزه تحكميني

ـ ماباطيقش اعرف انك سهران ف حته دايما متوغوشة . خايفة لتكون مع بنات ولا اصحابك واخدينك يعرفوك بواحدة تانية . اعمل ايه يافؤاد انت ماتعرفش البنت لما تحب يبقى شعورها ايه .

ـ شعورها أنها تنغص على اللي بتحبه حياته . وتخليه كل مايروح حته يبقى قاعد مرعوب . وعمال يلتفت هنا وهنا لاتنط عليه وتفضحه قصاد اصحابه ؟ خليناتكلم بهدوء من غير زعل . انتي نسيتي يا روقية ليلة ماطبيتي على وأنا قاعد ف (الكاب دور) مع عمر صاحبي والبنت بتاعته . وقعدتي تخبطي على الترابيزه وتصرخي باعلى صوتك (هي دي السينما اللي قلت لي انك رايحها . ؟ ده جزائي على اخلاصي وحبي لك ؟ كده برضه تخليني الف عليك ف القهاوي زي المجنونه وهو انا وش البهدلة دي كلها يا فؤاد » وماقدرتش ساعتها اقول لك انك انتي اللي بهدلتيني وخليتي الناس اتلموا علينا زي الفجر . وفضلت أطبطب عليكي وابوس ايديكي لغاية ماخرجتك بره . انتي نسيتي الليلة دي .

ـ لاماانسيتهاش . أنساها ازاى بعد ماانضربت فيها .. ؟ فاكر والالا ؟ انت مش ضربتني ف العربية . أنا اللي مافيش حد ف الدنيا مد ايده على . حتى ولا بابا نفسه تضربني لغاية ماورم دراعي وازرقت عيني ! حد كان يصدق ف الدنيا اني انضرب وبعد كده ارجع اكلمك . ياخبر ! دانا كل ماافتكر الليلة دي ادوخ . روقيه شكرى تنضرب زي الخدامين . والنبي حتى الخدامين دلوقت مايستحملوش الضرب . ولكن ا... برضه استحملته منك لما صالحتني وقلت ... بيكي كان شارب . ولا أعصابه تعبانه من حاجة . ذمتك ماتتكسفش يا فؤاد ك... ماتفتكر انك مديت ايدك على ؟

ـ طيب ياستي اديني جارعتك .

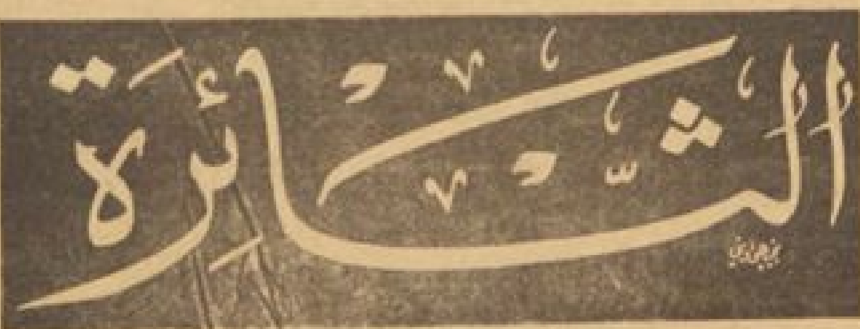
ـ انت بتتكلم جد ولا ايه ؟

ـ امال باهزر . انا مايصحش اغشك ... لازم نسيب بعض

ـ انت فاكرني حاموت لما تسيبـ... ولا ايه ؟

ـ ليه . هو مافيش شبان غيري ف الدنيا ... لا انا أموت ولا انتي تموتي

ـ على كيفك



قصـــــــــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامي

ـ من امتى بـ... على كده ياماره واق... شايله راسك وداير... لي كتفك . ؟

ـ امال عاوزني اوطي... راسي وأنا معاك وحد... ماتسيبني . ؟

ـ ابدا يامحبوب...

ـ حاتخلق من جديد

ـ أما نشوف !

ـ ياما حنشوف !

....

دار هذا الحوار الطويل بين ... روقية ابنة عبد العظيم بك شكرى العضو السابق بمجلس النواب وأحد كبار أعيان مديرية الجيزة في يوم أول يناير عام ١٩٣١ عند ما أقبلت في سيارتها (الفيات) الزرقا... التي اشتراها لها والدها ووقفت أمام باب مدرسة الزراعة العليا تنتظر خروجي لكي تهنئني بالسنة الجديدة ..

كنت إذ ذاك في العشرين من عمري وكانت روقية في التاسعة عشر . لم تكـ... تبرح كلية قصر الدوبارة وكانت صلتي بها تعود إلى ماقبل ذلك بنحو عامين . إذ عرفتها على بلاج (جليمونوبولو) في صباح

ومن أيام شهر سبتمبر عام ١٩٢٩
الصدفة البحتة هي التي خلقت العلاقة وحاكت خيوطها .. فقد كنت متمددا قرب البحر على الرمل أقرأ في قصة انجليزية اشتريتها من احد باعة الكتب القديمة في محرم بك . وكانت القصة مفككة الصفحات . لا تربطها إلا مجموعة خيوط رثة . مهلهلة .

وهبت نسمة قوية من جهة البحر حملت صفحة الباب الاول من القصة . وكان عنوانه (غرامي الجديد) وطارت الورقة حتى سقطت إلى جانب فتاة . نحيفة القامة قمحية اللون . كنت أراها دائما في (الكابينة) المجاورة لنا والتي لم أكن أعلم عنها أكثر من أنها لرجل من أعيان مديرية الجيزة .. وكانت الفتاة تسترعي نظري بهدوئها . ورزانتها . ومشيتها المتئدة .. وقد التف (البرنس) حول جسمها . وستر أطرافها . ونظراتها الهادئة التي كانت تبخل بتوجيهها الى الشبان الذين كانوا يحومون حولها . ويوجهون اليها كلمات الغزل . ويلقون عليها (البالونات) الملونة . بينما كانت تسخو بها أكثر الوقت على الرمل الذي كان يتشكل تحت قدميها . والذي كانت ترنو اليه كأنما ترنو الى لوحة فنية تعمل قدماها الدقيقتان في رسمها ! ولم يكن ما بيني وبينها يعدو تبادل النظرة الساذجة في الصباح عندما تقبل لتفتح الكابينة . وعندما ترحل عنها عند الظهر ..

وانتظرت ما سوف تعمله بالورقة التي تحمل عنوان الباب الأول من القصة الانجليزية التي أحضرتها معي لأقتل الوقت بقراءتها ... وكانت هي إذ ذاك جالسة تمد بصرها الطويل أمام (الكابينة) تطيل النظر كعادتها الى الرمال التي تحت قدميها . فتناولت الورقة التي سقطت تحت قدميها . ثم نظرت اليها وكانت خادمتها الزنجية الصغيرة ناولتها الى ... فلما تناولتها لاحظت أنها رسمت علامة استفهام كبيرة أمام العنوان با (أصبع) أحمر الشفاه !

والتفت اليها إذ ذاك ثم ابتسمت وقلبي يخفق !

لقد كان يخيل إلي قبلئذ أن الفوز بفتاة (الكابينة) المجاورة أمر يرتفع إلى درجة المستحيل . وهذا الشعور كان يشاركني فيه جميع شبان (جليم) الذين بليت اقدامهم من كثرة المرور أمام الفتاة ذات اللون القمحي الصافي . ! ولكنني عندما رأيت علامة الاستفهام مرسومة بأحمر الشفاه أحسست أني فزت بما لم يستطع غيري أن يفوز به ... ومنذ ذلك اليوم بدأت علاقتي بروفية . العلاقة التي أثارت غيرة شبان (جليم) والتي جلبت لي عداوة الكثيرين منهم . كانت صدفة غريبة كما رأيت ياسيدي ولم أكن يخطر ببالي قط أن روفية تفكر في وهي في جلستها الحالمة أمام باب (الكابينة) ورقدتها الوديعة الحنون على رمل الشاطىء ولكنني عندما رأيت تلك العلامة التي رسمتها (بالاصبع) الذي تمر به كل يوم على فمها والتي سألتني فيها عن غرامي الجديد فهمت توا انى لم أكن غائبا عن خيالها ... !

ولقد فرحت بذلك فرحا شديدا . وظللت يومئذ أطيل النظر اليها وأنا أخفي وجهي عن المارة بالكتاب . حتى أزف موعد عودتها إلى المنزل ... فلما مرت من أمامي مددت ساقي ورسمت بكعبي على الرمل هذه الكلمة بحروف كبيرة

أنت

ومرت روفية مطرقة الرأس الى الأرض كعادتها . وأمعنت النظر الى الكلمة التي كتبتها لكي أجيب بها على العلامة الحمراء ثم حنت رأسها مبتسمة وغادرت (البلاج) .. وفي مساء ذلك اليوم التقيت بها في (الكازينو) .. كانت أكثر فتنة من كل يوم . وقد تبعتها حتى دخلت الى ساحة الرقص . بينما تقدمت اليها كأني أعرفها منذ زمن طويل ثم مددت يدي اليها وصافحتها قائلا .

— بونسوار يامدموازيل . انتي ناوية تشوفي الفيلم

فأجابتني وهي تتلفت حولها خشيت أن يكون أحد قد رآنا

— امال حاتعمل ايه ؟

— ما تيجي نتمشي برة ع البلاج —

فرفعت يدها في حركة ساذجة ولمست وجنتها باطراف أصابعها وهي تقول

— ازاي ؟

— زي غيرنا ما يعمل

— ولو حد شافنا ؟

— زي مين ؟

— بابا ولا عمي

— قولي لهم ده أخو واحده صاحبتي —

فطلعت ضحكة قصيرة مكتومة وهي تقول

— ايه يا ربت احنا ما عندناش حاجات زي دي ... دانا بعت لك البنت الخدامة بالرسم وانا بارتعش ليكون حد واخد باله . بابا شديد علينا قوي .. — فادنيت وجهي من عينيها وقلت لها في حرارة ابن العشرين وأنا أقلد ممثلي ادوار الحب في السينما

— ما تقدرش تتصوري أنا فرحت قد ايه لما شفت العلامة اللي رسمتيها على الورقة اللي وقعت تحت رجليك . بتسأليني عن غرامي الجديد ؟

— ايوه

— آه ما تعرفيش ؟

— ايش عرفني !

— شهر واحنا بنشوف بعض كل يوم وما تعرفيش مين اللي باحبها

— لا ..

— والله إذا ما كنتش متأكده من غرامي ما كنتي سألتيني

— ...

انتي عارفه

— أيه ؟

— أني باحبك ... عند ذلك امتلأت عيناها بالدموع وسألتني في لهفة —

— صحيح ؟

ـ مؤكد

ـ من امتى ؟

ـ من ساعة ماشفتك بتيجى لوحدك وتروحي لوحدك .لا تكلمى حد . ولا تمشى مع حد ..

ـ أنا خايفة .

ـ من ايه ؟

ـ خايفة موت ... قطع الورقة الى عندك وبلاش انتكلمش بعض — ودهشت لتلك اللهجة الطفلة التي عمدت اليها فعدت أسألها

ـ بس خايفه من ايه ياروفية ـ فتهلل وجهها بالبشر وقالت

ـ الله . وعرفت اسمي منين ؟

ـ فيه واحد يحب واحدة مايعرفش اسمها ؟

— كل ما باسمعك بتكرر كلمة الحب بارتعش ... أحلف يافؤاد أنك بتحبني ـ فضحكت أذ ذاك وأمسكت يدها وأنا أقول

ـ طيب وأنتي عرفتي اسمى أزاى ؟

وعندئذ تصاعد الدم الى وجهها وأطرقت برأسها ألي الأرض فمددت ابهامى ورفعت رأسها برقة وعندئذ نظرت الى نظرة طويلة وتمتمت في صوت مرتجف هامس

ـ هو أنا ايه اللي كان مخوفني م الشبان اللى هنا واللى ع البلاج ؟ اللى سمعته م البنات أصحابي .. كام بنت اتقال لها (باحبك) لغاية ماحبت ووقعت وبعدين اترفضت .. الحكايات اللي سمعتها من أصحابي تخليني أعمل الف حساب قبل ما أخطي خطوة واحدة . أنا دلوقت مستريحة . ايه اللى يخليني أتعب نفسى بنفسي وأنا شايفة غيرى تعبان . ؟

ـ ليه الكلام ده كله ؟ أحنا مالنا ومال غيرنا ما دمنا بنحب بعض .. ربنا عاوز كده ياروفية ... أيه اللى يخليكم تنزلوا ف (جليم) معانا . وأيه اللى يخلى كابينتكم تيجى جنب كابينتنا ؟ وايه اللى يخليني أنزل البلد امبارح عشان اشتري كتاب يكون أول باب فيه (غرامي الجديد) ..! أنا عمرى ماحانسي فضل الكتبي اللى باع لى الكتاب القديم ده

— لا . حتنساه ..

— امتى ؟

— يوم ما حتنساني

ـ مش حيجى اليوم ده .

— تظن ؟

— أنا واثق

— ياريت !

وتركت روفية ليتفق على أن نلتقى على (البلاج) فى صباح اليوم التالى

وتعمدت أن أبكر بالذهاب الى (البلاج) وجلست كعادتى تحت المظلة المغروسة فى الرمل أمام باب الكابينة أقرأ فى القصة الانجليزية التى كانت صفحتها الأولى سبب معرفتي بروفيه . وأقبلت فتاة (الكابينة) المجاورة فى ثوب رياضى رمادي اللون وقد زاد عينيها الواسعتين فتنة نوع من الذبول الذي خلفه الأرق الطويل ..! كانت وهى فى الثامنة عشر تبدو كأنها أميرة قدمت لتستجم بعد سهرة بيضاء عبثت فيها ماشاء لها العبث !

وحيتني روفيه من بعيد باحناء رأسها ثم فتحت (الكابينة) وأخرجت مظلتها الحمراء الكبيرة وغرستها فى الرمل ثم جلست تحتها . .

ولقد تضايقت فى بادىء الأمر لانى كنت أنتظر أن تجلس روفيه الى جانبى . ولم أستطع أن أخفى ذلك الضيق عنها فقلت لها

— حنا مالنا قاعدين زي المذنبين كده واحد ف أول البلاج والتاني ف آخره . . .

— أمال عاوزنا نعمل ايه ؟

— ماتقربي شوية

— وبعدين لما ييجى بابا يشوفنا ؟

— يعني احنا مش زى الناس دى كلها اللي مالية البلاج ..

فاطلقت زفرة حادة طويلة ثم نظرت الى الأفق البعيد فى تأمل شعري هادئ كأنها تستعرض غرامنا الجديد وتبحث خلف ذلك الأفق عن مصيره !

وازدحم (البلاج) بعد ذلك . فغادرت مكانى بعد أن حييتها باحناء رأسي ثم ذهبت مع جماعة من أصدقائي الي البلد . بعد أن علمت منهم أنهم على موعد مع فتاة يونانية تشتغل عاملة فى احدى محلات الحلوى .

وقضيت طول اليوم مع أصدقائي وما أقبل الليل عدت الى المنزل فابدلت ثيابي وتزينت ثم ذهبت الى الكازينو ولم أكد أدخل حتى لمحت روفيه جالسة في أول صف من صفوف مقاعد (المدرج) الخاص بالسيدات والمطل على حلقة الرقص .

كانت جالسة بمفردها تنظر الي مدخل (الكازينو) وتمد عنقها في ضجر . فلما رأتني اعتدلت فى جلستها وقد تألق وجهها و...

لقد خفق قلبي اذ ذاك ياسيدى خفقانا شديداً .. لم لا ؟

ألم أتبين أن روفيه ابنة عبد العظيم بك شكرى التى كان يبدو جليا من أناقة ثيابها . وفخامة سيارتها . ووسعة حليها انها من أسرة واسعة الثراء — ألم أتبين أنها تلهف على رؤيتى . وتنتظرنى بذلك الوجه الوالهة الذي تعبر قسماته الحلوة عن أقصى معانى الأرتقاب اللهفي ؟ ألم يكن من حقي أن أوقن بحبها لي وأن يمتلىء صدرى الشاب غرورا وزهوا . . ؟

انى لازلت أذكر تماما موقفى منها تلك الليلة . . لقد ابتسمت لها من بعيد ابتسامة فاترة مع أن قلبى كان يخفق كما قلت لك — خفقانا شديدا . ولكني تماديت وتكلفت نوعا من عدم الاكتراث ثم تابعت سيرى الي داخل الكازينو . . دون أن التفت خلفي . .

وانقضت مدة . . نحو نصف ساعة أو

البقية على صفحة (٤١)



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

يوم السنة

اعتاد محرر هذا الباب في مثل هذا العدد من كل عام أن يسجل ملاحظاته على أهم الظاهر الاجتماعية في حفلات عيد الميلاد (يوم السنة) كما يسميه الفرنسيون

ولا شك أن أرق حفلة أقيمت في ليلة عيد الميلاد هي تلك التي أقامها فندق مينا هاوس . فقد بلغ عدد الذين اشتركوا في الرقص حول (البيست) الفخمة .. ٥ زوجا (كوبل) . دفع كل منهم أربعين قرشا رسم الدخول وجنيها ثمن العشاء

وكان من بين الذين حضروا تلك الحفلة الامير جوستاف ولي عهد السويد وضيف مصر الآن . وقد تصدر احدى موائد البهو الكبير . وكانت المائدة التي الى جانبه يحتلها مهراجا هندي جلست الى جانبه زوجته بملابسها الوطنية والتف حوله عدد كبير من رجال حاشيته

أما (الوجه) المصري الوحيد الذي رأى في تلك الحفلة فكان وجه السيدة الرشيقة حرم الدكتور عمر شوقي التي بدت في ثوب فاتح الحمرة (Rose) من ثياب السهرة وقد ألقت عليه ماسات تقدرها احصائية متواضعة بألفي جنيه ..

أما يوم السنة فقد كانت أرشق الحفلات التي أقيمت احتفالا به تلك التي أقامها (كاباريه بيكاديلي) بشارع الهرم . ولم ير من الوجوه المصرية في تلك الحفلة الا وجه السيدة الشابة نور نور الدين في ثوب أسود جميل من ثياب السهرة كان يتسق تمام الاتساق مع ابتسامتها الوديعة وهي تدور في حفلة الرقص الضيقة في رشاقة أنيقة ..

اشكال

وذكر حفلات رأس السنة الجديدة يسوقنا الى ايراد هذا الخبر ..

فقد قرر عاملات فرع التليفون الكائن بشارع منصور ارسال برقية الى مستر وب مفتش عام مصلحة التليفونات والتلغرافات يهنئنه فيها بالسنة الجديدة وجمعن من كل عاملة ما خصها من أجرة البرقية ..

وفكر المفتش الانجليزي في خير رد يمكن أن يرد به تحية العاملات ثم انتهى أخيرا الى ارسال ثلاث تمر من تمر يانصيب المؤاساة ارسلها باسم (عاملات فرع التليفون بشارع منصور) ..

ووصلت التمر الثلاث الى الفرع . وجلس الرؤساء يهرشون رؤوسهم في الطريقة التي يمكن بها توزيع التمر الثلاث على ذلك العدد الكبير من العاملات المشتركات في ارسال البرقية .. قبل أن يتعقد الاشكال اذا ربحت احدي تلك التمر ..

ولا يزال الاشكال قائما .. ولا تزال كل عاملة تطالب بنصيبها على المشاع في التمر الثلاث التي أرسلها المفتش الانجليزي ..

طبيب انجليزي

ومادمنا قد ذكرنا الانجليز واشكالاتهم فلنذكر هذا الخبر الأليم الذي اهتمت له دوائر الطبقة الراقية أكبر اهتمام في الأسبوع الماضي .

وتفصيل الخبر أن للدكتور فارس نمر أحد اصحاب (المقطم) وعضو مجلس الشيوخ السابق ابنة متزوجة بالدكتور ستفنسون كبير أطباء مستشفى الدمرداش . الذي كان قبل ذلك طبيبا لمستشفى بورسعيد ثم حصل على مركزه الحالي بفضل الدكتور نمر ..

وقد رزق الطبيب الانجليزي من زوجته السورية المصرية بابنتين فضل أن تتلقيا تعليمهما في انجلترة فأرسلهما مع والدتهما الى مسقط رأسه . منذ مدة طويلة . واعتاد الدكتور نمر أن يرسل الى ابنته في أول كل شهر مائة جنيه مساعدة لها على نفقات ابنتيها في انجلترة ..

ولكن حدث أخيرا أن تعرف الطبيب الزوج بسيدة انجليزية كانت زوجة لطبيب مصري توفي . وسبب التعارف يعود الى مرض هذه السيدة مرضا استدعى دخولها

الي مستشفي الدمرداش وعناية الدكتور متفنون بها . فلما شفيت اتفقا على الزواج . وأرسل الزوج الى زوجته فى انجلترة برقية يطلب فيها حضورها !!

وتبينت الزوجة خطورة الموقف فاستأجرت طيارة خاصة أقلتها حتى مطار الماظة ثم توجهت توا الى منزل زوجها الذى عرض عليها فى هدوء أن تصحبه الي أبيها لكي يتمما اجراءات الانفصال .

وتذكر اخيرا — أن الدكتور نمر قد اعتاد أن يعطي أصهاره (دوطة) عبارة عن شيك بربع مليون جنيه داخل علبة من الذهب الخالص . . .

حوار

— ألا تذكر أين رأيتني آخر مرة

— .. هنا ؟

— لا

— في الأسكندرية ؟

— لا . . . في باريس

— في باريس . . أين ؟

— في كازينو . كازانوفا .

— آه . لقد تذكرت الآن ياسيدتي . كيف حالك

هذا هو الحوار الذى دار بالفرنسية فى مضمار الجزيرة عصر يوم الثلاثاء الماضى بين سيدة شقراء . كانت ترتدي ثوبا رمادي اللون وتسترعي أنظار العدد الهائل من رواد السباق في ذلك اليوم بجمالها الفاتن — وبين المليونير اليوناني الشاب كوتسيكا ملك السبرتو في مصر !

ولقد ترددت طويلا فى أن أسجل هذا الحوار هنا فى هذا الباب . لأنه قد يبدو للبعض أنه لايحمل عنصر (الخبر) القوى ولكنني انتهيت الى تسجيله لكي يعلم القراء كيف تفرق الثروة بين الناس . فالسيدة التى كانت تعتبر بلا شك أجمل سيدات السباق فى حفلة رأس السنة والتى كان يتمنى الجميع أن تردعليهم التحية اذاوجهوها اليها . هذه السيدة نفسها حيت المليونير الشاب قبل أن يحييها وذكرته بآخر مرة رآهافيها . . منذ بضعةشهور . فى باريس

حفلة

وذكر كوتسيكا ملك الكحول والسبرتو يسوقنا الى ايراد هذا الخبر الذى يسيل له لعاب عبيدالله الفقراء الذين قنعوا فى حفلات عيد الميلاد ورأس السنة باحتساء كم كأس من الكئوس التى تغص أصدقاؤنا الجرسونات الاروام في المغالطة اثناء المحاسبة علنا :

وتفصيل الخبر أن كوتسيكا خطرت له فكرة دعوة جميع ممثلي وراقصات رق « التروبيكال اكسبريس » في الليلة التالية لعيد الميلاد الى منزله لتناول الشاى و أو كما يقول الفرنسيون لتناول الشاى

مسابقة راقية تدعوا اليها (الجامعة)

من هي أشيك شابة في مصر ؟

وخطر للمحرر فجأة أن يجعل من هذا السؤال موضوع مسابقة جديدة تدعو اليها (الجامعة) . فلقد أصبحت الصالونات المصرية ودور السينما . ومضمار السباق شتاء وكازينو سان استفانو . وأجزاء (البلاج) المختلفة فى الأسكندرية صيفا — أصبحت كل هذه الأمكنة تفخر بتردد طائفة من أرشق سيداتنا الشابات وآنساتنا . وقد استطعن أن يظهرن (الشابة المصرية) أمام الأجانب والاجنبيات بمظهر يدعو الى الاحترام والتقدير .. وأكثرت المجلات الاسبوعية من أخبارهن ووصف ثيابهن . وجارتها الصحف اليومية فى ذلك أخيراً .

ونشرت مختلف الصحف اليومية فى أكثر من مناسبة صور كريمات معالى توفيق رفعت باشا والسيدات امينة البارودي وخيريه البكرى وسهير العابد

كما نشرت المجلات فى مناسبات مختلفة صور السيدات والآنسات خديجة المغلاوى وزوزو عاصم وايفيت بغدادلى وعلوية حلمى واليس حكيم وأشارت الى وصف رشاقة الأثواب التي اختارتها السيدات والآنسات عزيزة فوزى ونادية الجمال ولطفيه فاضل وشريفة لطفي . وسميحة مكرم . وسيدة المسقلانى ودرية بكمازى وغيرهن . .

ولم يعد خافيا أن للشبان والشابات الذين يترددون على الامكنه التى اشرنا اليها رأينا خاصا في رشاقة طائفة من أولئك السيدات والفتيات . فقد يفضل البعض واحدة على الاخرى . ولكننا نريد أن نعرف من هي تلك التى ترى غالبية المتسابقين والمتسابقات انها « أشيك شابة مصرية » ونقصد بالشياكة سلامة الذوق في اختيار الثياب وتوافق الألوان فيها

فمن منهن تعتبرها أنت — عزيزى القارىء أو سيدتي القارئة « أشيك شابة مصريه » . اننا ندعو الي هذه المسابقة الجديدة . وسوف نعطى العشرة الاولين من أصحاب الرأى الذى يرشح صاحبة الغالبية اشتراك سنة فى (الجامعة)

(The prolonge

وروجي سكان قصر الدوبارة في عصر ٢٦ ديسمبر الماضي بعدة سيارات تقتحم شارع الأرمن وتقف أمام السراي رقم ٩ . ثم يهبط منها راقصات «التروبيكال اكسبريس» ولما حان موعد العشاء رؤيت سيارات أخرى من سيارات النقل تحمل اسماء «فرابلا» و«الاماس» تقف امام السراي نفسها ويتقل الخدم منها زجاجات « الشامبانيا . التي لم يفلح زارة العمارات المجاورة الجالسون فوق الدكك المبعثرة علي الأرصفة في عدها على السبع التي كانت تداعبها أصابعهم في تلك الليلة من شهر الصيام

واقنع مندوب خبيث في معرفة الرقم النهائي لفواتير المحلات التي وردت الشامبانيا لسراي الليوتيم اليوناني فقد بلغ ذلك الرقم في تلك الليلة - وابلع ريقك الطاهر - ١٩٢ جنيها !

ثم تحدث بعد ذلك عن الأزمة . الأزمة التي احرقتني واحرقتك بنار . السبرتو !

اخبار وجيزة

— تقابل الطبيب الشاب الدكتور أنور صدقي مع زوجته السابقة السيدة حنيفة العلايلي صدفة بفندق شبرد في ليلة رأس السنة وصافحها بيده وهنأها بالسنة الجديدة . كما رقص الوجيه مصطفى رياض إحدى الرقصات مع زوجته السابقة السيدة نبيلة البارودي في نفس الليلة .

— ألمت دوائر الطبقة الراقية في الأسبوع الماضي لوفاة الآنسة صفية المغربي كريمة احمد بك حسن المغربي رئيس الأدارة بمديرية الغربية . وهي شقيقة السيدة اعتدال المغربي حرم الوجيه رفيق الترجمان التي نالت احدى جوائز الجمال في كازينو سان ستفانو في الصيف . وكانت الآنسة الراحلة معروفة باسم (صدقي) ورقة أخلاقها ودماثتها . ويرجع سبب الوفاة الأليمة التي اختطفتها وهي بعد في الثامنة عشر من عمرها الى مرضها بالسكر الذي لم يساعد على نجاح عملية جراحية بسيطة أجريت لها .

استقلال الشخصية في السينما

بدر لاما وطابع الرشاقة والرياضة في تمثيله

لكل ممثل نابغ طابع سينمائي خاص يتفرد ويمتاز به، وتجد هذا الطابع جداً في هزل في الممثل ستن كيتون وهزلاً «تخيل» في شارلي شابلن، وغراماً في خشونة ورجولة في الممثل كلارك جابل.. وهكذا وفي مصر يستقل بعض كواكبنا بمثل هذا الطابع الذي ترجع اليه اسباب النجاح على اللوحة.. والممثل القوى بفطرته هو الذي يخلق براعته وشدة احساسه الفني طابعه المستقل. كالحال مع المرحوم فالنتينو وجريتا جاربو وغيرهما.. فمن نوابغ في مصر يستقلون في السينما بمزايا ينفردون بها عن غيرهم...؟

هناك كثيرون من ممثلينا وممثلاتنا تلازمهم صفات خاصة في تمثيلهم. ولو استعرض القراء كواكبنا في خواطرهم لادركوا أن بعضاً منهم اعتاد أن يمثل بأسلوب خاص لايفارقه في كل فلم من أفلامه.. ولنتناول الآن من هؤلاء الممثل السينمائي بدر لاما بمناسبة عرض فلمه الاخير «شبح الماضي»

هو ممثل درامي غرامي يمتاز بطابع جديد في السينما المصرية وهو طابع الشاب الرياضي المجازف والعاشق الحساس الممتلىء بالعاطفة التي تجعله طوراً عاصفاً قاسياً وطوراً هادئاً حنوناً.. فهو يتطور ويتحول في التمثيل تبعاً لسياق الدور ومطالبه. فبينا تشاهده يمرح ويقهقه فرحاً واذا بك تراه يغتم وينتفض ويعبس ألماً وحزناً. وبين تقلبات عاطفته وتبدل طقسه السينمائي تراه يغامر ويخاطر نزولاً على مقتضيات القصة وحاجاتها فيخلع على الفلم ثوباً جذاباً شيقاً تحتاج اليه السينما

وهذه الناحية الاخيرة فيه أي الرشاقة والمغامرة الرياضية هي ابرز مايتصف به.. لأن تمثيل الحب الرومانتيكي وغير الرومانتيكي على الشاشة البيضاء امر ميسور لكل ممثل ذي مواهب فنية. والممثلون يجيدون أدوار الغرام بطبيعتهم التمثيلية وبعضهم يتفنن فيها ويفيض عليها من وحي روحه والهامه قوة تنقل المشاهدين لتورهم الى افاق الحب والخيال المعذب «اللذيذ».. ولكن ليس كل ممثل يتقن الرياضة ويبتكر في ضروب المجازفة السينمائية الشاقة ويقرنها الى الحب المشتعل الشاب فيلعب بخواطر المتفرجين ويذهب بهم الى ميادين البطولة «المعبودة» والشباب الرائع الزاهر حيث تشترك الرياضة والرشاقة مع الحب والجمال...

قليل من الكواكب الذين على هذا الطراز حتى في السينما الاجنبية. ولقد رأينا كيف تستدرج الشركات السينمائية ابطال الرياضة لتستغل مواهبهم الرياضية على اللوحة وتضع لهم أفلاماً خاصة تتفق مع رياضتهم، وتبرز خصائصهم في البطولة والمجازفة في قوالب قصصية غرامية تخترعها خصيصاً لهم.. ومن هؤلاء الطيار المجازف الدولي والمصارع فرد تومسن واللاكون ديمي وتوني ويلارد وغيرهم..

وبدر لاما احد هؤلاء الرياضيين المغامرين بفطرتهم ونزعته ومواهبه ولكنه يمتاز على ماتقدم بأنه سينمائي بلياقته وقد استطاع أن يجمع بمهارة بين الرياضة والتمثيل على اللوحة فقدم لنا ضرباً جديداً في السينما المصرية وفتح أفقاً كان مجهولاً تابعه فيه النظارة وكلهم حماسة في مواقف الشجاعة والبطولة وعواطفهم في مشاهد العاطفة..

ونحن في مصر نحتاج الى سينمائيين طراز بدر الذي يشبه من بعض النواحي نماذج ودوجلاس فيربنكس حتى الفن السينمائي الشعبي المثير الذي الشباب ويلهب في غرائزهم روح البطولة قبل أن يحرك فيها احساسات الحب والخيال

تعليقات سريعة على الأزياء والمناورات والحوادث !

وكان فلم مترو بول (سادي ما كى) من أحسن أفلام الاسبوع الماضي ولذا كان الاقبال عليها أشد منه على أية دار أخرى وكان أكثر رواد الدار من الفتيات فقد كن الهالمين على رؤية جوان كروفورد ظاهراً في كل حفلة أقامتها الدار !

ومن رواد مترو بول الآنسة علية فهمى التى لا يمكن أن تتخلى عن الذهاب الي الدار فى صباح الجمعة من كل أسبوع وكان مقعدها فى الأسبوع الماضى بجوار أحد الطلبة (كيتى) السجاير ولذا فان صبر الآنسة قد نفذ فى (الأنترا كت) فاضطرت إلى الانتقال الى الجانب الآخر من البلكون !

وكانت هناك (شلة) كبيرة تحتل بضعة مقاعد فى بلكون السينما وبعثت حولها جوا من الضجيج الذى أزعج معظم رواد الدار . وحرمهم من رؤية أغلب مواقف الفلم حتى اضطر المسيو (رئيسي) الى أن يذهب اليهم بنفسه ليرجوهم السكوت أو على الأقل (التنكيت) بصوت منخفض لا يزعج رواد الدار . . وانقطع أفراد الشلة عن (التريقة) على بعضهم وعلى بقية مخاليق الله بضعة دقائق ثم (عادوا) ولم ينفع معهم أى نوع من الرجاء !!

وكانت الآنسة منيرة رفعت تحتل أحد الألواج الأمامية مع شقيقتها الصغيرة التى كانت تحمل (بالونا) صغيرا أتعبها وجعلها تهمل رؤية جزء كبير من الفلم أهمالا تاما

وكانت الآنسة الكبيرة مرتدية trois quart أبيض اللون زينته (فرو) بني كما ارتدت قبعة وحذاء يتماوثن انتشرت فيها بضع نقط بنية فى تناسق بديع

أما فلم (حياة دون جوان الخاصة) فقد خيب ظن الكثيرين عندما عرض فى رويال فى الأسبوع الماضى اذ كان المنتظر

أن يكون من أحسن أفلام هذا الموسم ولكن ظهر بعد ذلك أنه من أفلام الدرجة الوسطى وعلى كل حال فقد اتضح لي أن (دون جوانيه) دوجلاس فيربانكس لم تكن تحمل عناصر الأغراء التى ترغم سيداتنا على الذهاب لمشاهدتها اذ كانت معظم مقاعد الدار خالية من حفلات الأسبوع الأخيرة مع أني أؤكد لك أنه لوقام كلارك جيبل بهذا الدور لكانت (دون جوانيه) سببا فى اعادة عرض الفلم عدة أسابيع على رفع أسعار الدخول !! وأثمان (المناديل) الصغيرة التي تستعمل فى تجفيف الدموع ومسح بقايا (الروميل) !

وكانت حفلة مساء الخميس مزدحمة بالطلبة كما هي العادة دائما وبالأخص طلبة مدرستى الحربية والبوليس بلباسهم العسكري الذى يغريهم على فعل كل ما يخطر فى بالهم وقد حدث في الأسبوع الماضي أن ذهب أحد هؤلاء الطلبة الى دار السينما وكانت جلسته بجوار فتاة جميلة من أسرة معروفة فلم تمضي برهة بسيطة حتى بدأ الطالب فى مغازلة الفتاة مغازلة استلفتت أنظار كل من كان يجاوره ومع ذلك فقد ظلت الفتاة صابرة ظنا منها أنه (سيختشى على عرضه) وشريطه الا أنه خيب ظنها واستمر فى مغازلته حتى اضطرت اخيرا الى أن تلقى عليه درسا حاميا ..

وطالت المسألة واخيرا تقدم المخلص رغبة منه فى تقطيع هدومه (واكتفت) الانسة بإبلاغ المدرسة خبر طالبها النجيب!

وكان من رواد رويال ايضا فى الاسبوع الماضى الانستان الشقيقتان أمينه وعظيمه السعيد وكان يجلس بجوارهما الاستاذ زين العابدين خطيب الانسة أمينه السعيد والمدرس المحبوب بمدرسة الزراعة العليا

أما اسرة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم فقد احتلت أحد الالواج الامامية وكانت الانسة ليلى ابراهيم مرتدية (تايور) رمادى اللون وعلى رأسها قبعة من نفس اللون كما لفت حول رقبتها فرو على شكل ثعلب

وكان فلم (زوج المهذبة) فى الاسبوع الماضي سببا في اقبال الكثيرين على سينما ... وهي بعد أن علموا انه من اخراج سيسيل دى ميل فكانت الدار تمتلىء فى كل حفلة تقيمها وكان من روادها فى حفلة سواريه الخميس السيدة سعاد نور كريمة سعادة المستشار محمد بك نور ومعها شقيقتها نعمة نور خطيبة الاستاذ اسماعيل غزالى وكيل النائب العام

وكان من رواد الدار ايضا فى حفلة سواريه الجمعة الدكتور عمر شوقى مع زوجته إذ كانا يحتلان أحد الألواج الامامية ... (الكوبل) الشاب الرشيق أصبح مدمنا على حضور الليالي الاولى لبروجرامات ... السينما فقد رؤى ايضا فى حفلة سواريه الثلاثاء فى سينما المتروبول يشاهد فلم (...) روتشيلد)

الكتبُ والصّحفُ والناسْ

عميد الصحافة العالمي

توفى أخيرا اللورد ريدل من أكبر الأدباء والصحفيين الأنجليزيين بل العالميين وقد كانت لوفاته رنة حزن عميقة .. وعلى الأخص في الدوائر الصحافية البريطانية التي تعرف فضله ومقدرته ..

ومما قاله اللورد بيفر بروك في نعيه (لقد مات اللورد ريدل .. لقد كان عميد فليت ستريت — حي الصحافة الأنجليزي — بل كان زعيم مهنة الصحافة في العالم ..)

بدأ اللورد ريدل عمله الصحافي منذ ٥٠ سنة تقريبا .. وما أن انتهت تلك السنوات بوفاته في ٥ ديسمبر الماضي حتى كان اسم اللورد أعظم إسم في الصحافة الأنجليزية والعالمية ..

ولما أسس أصحاب الجرائد والمجلات الكبرى جمعية (أصحاب الصحف) كان اللورد ريدل أبرز أعضاء الجمعية وفي مدة قصيرة أصبح مستشارا .. وهو منصب صحافي واجتماعي خطير

وقد اتصل اللورد ريدل أثناء حياته الصحافية الطويلة بأعاظم وأكابر رجال العالم .. وحاز في مدة سيطة ثقتهم جميعهم وأصبح صديقا شخصيا حميا للكثير منهم وليس أدل على ذلك من أن المسيو دافيد لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية أثناء الحرب وكل الى اللورد ريدل أن يتحدث الى بريطانيا والعالم عن مشاكل الحرب وأخبارها يوما بيوم نيابة عن السلطة البريطانية .. أى أن ريدل قام في ذلك الوقت بما يقوم به الآن المرجويلز وزير الدعاية الألماني .. مع الفارق بين المهتمين طبعا ..!

وقد فسر اللورد بيفر بروك السر في أن اللورد ريدل حظى دائما بصداقة أعاظم الناس بأن (هذا الصحافي القدير تمكن من أن يفهم الناس .. وفهم الناس ليس من الأمور الهينة .. بل هو أمر اذا وصلت اليه فكأنك فهمت أكثر من مائة مادة وعلم وفن !!)

وشيء آخر تمكن اللورد ريدل من أن يبرز فيه وهذا الشيء الآخر هو كتابة المذكرات التي تسمى بالانجليزية Diaries أو اليوميات .. وليست كتابة تلك اليوميات من السهولة كما يتصور الكثيرون بل أنها تتطلب عناية ومهارة خاصة ..

أخرج اللورد ريدل ثلاثة كتب على أسلوب اليوميات تعتبر من أحسن ما كتب في الأدب الأنجليزي بتلك الطريقة .. وقد صور اللورد فيها الشخصيات العظيمة والخالدة التي التقى بها تصويرا بديعا محكما وقد صدر آخر كتاب له على طريقة اليوميات قبل وفاته بمدة وجيزة واسمه (صفحات أكثر من يومياتي ١٩٠٨ — ١٩١٤) وظاهر من تاريخ اليوميات أنها تحدث عما كان يدور أثناء الحرب الكبرى .. والحقيقي أن اللورد ريدل قد تحدث فيها بمهارة فائقة وطغى بيومياته على مذكرات لويد جورج عن الحرب وسلسلة كتب ونستون تشرشل عنها !!

وسوف ننقل في فرصة قريبة نبذا من تلك اليوميات وعلى الأخص ما يتعلق منها بتحليل الشخصيات البريطانية الممدوحة كاللورد ربدنج والمستر تشرشل والمستر مكدونلد ولويد جورج وغيرهم ..

وقد يتصور البعض أن تلك اليوميات التي أصدرها اللورد ريدل أخيرا حاوية لذكرياته من أيام الحرب انما قد كتبت منذ تلك المدة يوما بيوم .. وأنه ظل محتفظا بها سرا حتى نشرها اليوم .. كما يحصل عادة في اليوميات ومذكرات العظماء ولكن الواقع أن الكثير من تلك اليوميات لم يكتب الا أخيرا . وأن ذاكرة اللورد ريدل الجبارة هي التي أسعفته وساعدته على تقرير التواريخ والحوادث يوما بيوم كما لو كانت تحصل أمامه في هذه الأيام ..

ومما يذكر عن قوة ذاكرة اللورد ريدل أنه تراهن مرة مع أحد كبار أصحاب جريدة التيمس فقرأ مقالتها الافتتاحية مرة .. ثم أعاد كتابتها من ذاكرته دون أن يخطىء الا أخطاء بسيطة جدا ..

لورد ريدل

عدد الفيجارو الخاص

احتفلت فرنسا أخيراً بمرور عشرة سنوات على وفاة الكاتب الخالد أناتول فرانس .. وبهذه المناسبة أراد الكاتب الفرنسي، فرنسو مورياك عضو الأكاديمية الفرنسية أن يبرز للدوائر الأدبية الفرنسية مجهودا جديدا من مجهودات شباب الأدب الفرنسي .. اذ طلب من جريدة (الفيجارو) أن تصدر عددا خاصا من أعدادها بمناسبة ذكري أناتول فرانس على أن يحرر هذا العدد شباب الكتاب والمبتدئين والهواة .. ويسمح لهم بالكتابة فيه عن أناتول فرانس وعن مختلف نواحي حياته وأدبه وأخلاقه .. وترددت الجريدة في أول الأمر .. ولكنها أزاء رغبة المسيو مورياك أعلنت أخيرا عن ذلك ..

وفكرة تخصيص أعداد من المجلات الكبري .. للكتاب والأدباء الناشئين فكرة تتردد دائما في أذهان هؤلاء المبتدئين وها قد حققتها أخيرا الجريدة الفرنسية الكبرى ..

الشاعر الجندي

السنيور جيوفاني بابيني يعتبر الآن من أحسن الكتاب الأيطاليين الأحياء . وهو معروف في غير الدوائر الأيطالية الأدبية وعلى الأخص بعد أن أصدر كتابه العالمي (حياة المسيح) الذي ترجم الي عدة لغات والذي أخرجته شركات السينما على القلم والشاشة أكثر من مرة .. على طريقة وأساس كتابه ..

وقد كتب في العام الماضي قصته (دانتي) وقد نالت تلك القصة في سنتها جائزة السنيور موسوليني الأدبية الكبرى بايطاليا وقد ترجم هذا الكتاب أخيرا الى اللغة الأنجليزية .. وأثار ضجة كبرى في الأوساط الدينية نظرا لأن الكاتب يقدس دانتي صاحب الكوميديا الألهية ويتعصب للمذهب الكاثوليكي .. بينما الانجليز لا يوافقون على ما به من آراء .. وهم كما هو معلوم من المذهب البروتستانتي ..

وقد فكرت احدى شركات السينما الأيطالية أخيرا في إخراج فلم خاص عن حياة دانتي « الشاعر الجندي » كما أعدها الكاتب السنيور جيوفاني .. على الأساس الذي كتبه صاحب جائزة موسوليني الرفيعة

سؤال غريب

ثارت أخيرا في الصحف الفرنسية مناقشة حادة بين أديبين فرنسيين معروفين وكان مسرح المناقشة جريدة The suis portout اذ أن أحد الأدباء طرح سؤالا غريبا وهو :

هل يعد أناتول فرانس ذكيا ؟

واستمر الكاتب بشرح سؤاله مستدلا على أن كتابات أناتول فرانس وإن كانت تمتاز بقوة أدبها وموضوعها إلا أنها لا تدل على ذكاء يذكر !!

وعارض هذا السائل أديب آخر وثارت المناقشة وتبادلا الأدلة والبراهين

وإلى الآن لم تزل تلك المناقشة الأدبية العنيفة .. التي أثيرت بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الكاتب الفرنسي الخالد .. في نظر البعض على الاقل !

احمد حمدي حافظ

مع اليوزباشي زكي غازي الذى كتب وصيته عام ١٩١٩

عسكري بوليس يقتل ابن العمده ثم يفرج عنه

وعمدة يحرض الاهالي على قتل المامور وملاحظ المركز...

زكى غازى هذا يعتبر الضابط الوحيد بمحافظة الاسكندرية الذى يطلق عليه لقب «أستاذ» حتى فى أعماله الرسمية. وقد أطلق عليه أيضا اسم «شاعر البوليس» فهو كاتب مجيد وشاعر معروف له آثاره الخالدة فى خدمة الأدب والثقافة، وهو الرجل البوليسي الوحيد الذى زكى تصويرها أحمد شوقي بك أمير الشعراء وحافظ بك ابراهيم شاعر النيل، وهو فوق ذلك يشترك فى أهم الجمعيات والأندية الأدبية بالاسكندرية، نذكر منها جماعة الأدب المصرى وجماعة نشر الثقافة وغيرها...

وقد أردت أن أكتب موضوعا طريفا فى العدد البوليسي عن البوليس المصرى فى الاسكندرية فقابلته وسألته عن أغرب حادثة أو واقعة بوليسية حدثت له فقال «ان الاسكندرية لا يمكن أن تقع بها واقعة غريبة بمعنى الكلمة تماما، لأن البوليس فى الاسكندرية يعتبر (شبكة) غريبة، والحادث قبل أن يصل الى الضابط يكون قد وصل الى العسكري ثم الى الأمباشي وهكذا». ثم قال انه قضى اثنى عشر عاما فى مدينة الاسكندرية لا يذكر أنه حدثت له فى خلالها حادثة غريبة أو واقعة مدهشة..

ثم قال ان الحادثة التى يذكرها الى الآن والتى لا تزال عالقة بفكره حتى هذه الساعة، هى تلك الحادثة الغريبة التي وقعت معه فى عام ١٩١٩ أيام أن كان ملاحظا فى مركز فارسكور وهى

« كان عام ١٩١٩ وكنت أشغل وظيفة ملاحظ بوليس بمركز فارسكور واذا بناظر زراعة الامير سيف الدين ببلدة دقهلة يبلغني بأن مقاول العزبة كان قد عرض عليه أنفاراً للعمل بالزراعة بأجر قيمته سبعة قروش للنفر الواحد من أنفار بلدة دقهلة، وكان طبيعيا أن يقبل عرض مقاول العزبة والاتفاق معه، وقد حضرت الانفار فعلا...

ولكن ذلك الاتفاق كان سببا فى اثارة غضب أهالى دقهلة الذين قاموا لمحاربة أنفار المقاول!

وقت لضبط الواقعة وفض الاشكال وكان معى تقي بك عبد الهادي الذى كان مأمورا لمركز فارسكور حينذاك ومعنا عسكرى مسلح ببندقيته وكل منا يحمل (طبنجته)، وما كدنا نصل حتى شاهدنا موقعة هائلة بين ما يزيد عن الخمسمائة شخص تقريبا، وقد كنا نسمع صوت طرقعة العصى من مسافة كبيرة تبعد عن مكان الحادث، وعند ما وقع بصر الاهالى علينا أخذ البعض منهم يبكي أمامنا ويشكو الينا، فمن قائل يقول «أبى مات» وآخر يقول «أخى مات» وهكذا..

وحضر فى هذه الأثناء جماعة لهم (قريبا) قد توفى فى الحادث وطلبوا من العسكرى ان يقدم اليهم «بندقيته» ليضربوا بها فرفض العسكرى طبعا ان يسلم سلاحه، فما كان منهم الآن استحضروا «الشرشرة» والشرشرة هذه عبارة عن سكين مشرشر سنها يقطعون بها الوز فى الغيط وهجموا على العسكري ليقطعوا يده ويستولوا على سلاحه!

ولما وجد العسكرى ان هذه الشرشرة ستقطع يده حقيقة أطلق الرصاص عليهم ليدافع عن نفسه فقتل ثلاثة أشخاص كان منهم ابن العمده

وعلم العمدة بذلك فثار وطلب من الخمسمائة شخص ان يكفوا عن الحرب ويقوموا جميعهم بقتل المأمور والملاحظ والعسكرى لأنهم قتلوا إبن عمدتهم فهجموا علينا ليقتلنا فعلا!!

وكان أن فررنا منهم الى عزبة سيف الدين ودخلنا بين نساء العزبة لنحتمى بهن ولكن هؤلاء الأشرار استمروا فى هجومهم فصرخت النساء وولولت وطلبن أن نخرج من بينهن حتى لا نتسبب لهن فى الأذى!

وهنا قال لى المأمور تقي بك عبد الهادى

— انت عندك أملاك يا زكى؟ — فقلت له نعم فقال أذن أكتب وصيتك حالا لأننا رجال ويجب ان نكون رجالا الى الابد

فأخرجت ورقة كتبت عليها — اوصي بكل ما املك لشقيقي حلمي بك غازى — ثم سألنا العسكرى عن عدد الطلقات التى معه فقال ٩ وكان هناك خفير العزبة ومعه بندقية هو الآخر وكل منا معه الطبنجة واطلقنا عدة طلقات في الهواء ليعلموا بأننا سنذهب اليهم فيكفو عن الهجوم على مكان

السيدات وفعلا وقفوا ولكن المأمور قال لى — احنا سنموت جميعا ولكن يجب ان لانترك ارواحنا تذهب رخيصة فاذا متنا يجب ان نعمل عملا قبل ان نموت

— فقلت له اننا جميعا على استعداد للهجوم ، ولكنه اقترح ان اذهب أنا أولا بصفتي — خطيبا ولى مواقف سابقة في الخطابة ، وأعرفهم بأننا ماحضرنا الا بقصد مصالحتهم والمحافظة على أرواحهم واننا لو أصبنا بأي ضرر فذلك معناه أننا سنطلق عليهم رصاصنا فلا يقل عدد القتلي منهم عن الستين أو السبعين شخص تقريبا ، فذهبت اليهم فعلا ولكني ما كدت أظهر أمامهم حتي هجم على احدهم وانهال على بضربة قاسية بن هراوة غليظة كادت تقضي على وانا اقسم لك ان مكان هذه الضربة مازال يؤلمني منذ عام ١٩١٩ الى هذه الساعة التي احدثك فيها لانها كانت شديدة جدا ، فقلت له ياسيدي احنا ماعملناش حاجه الى قتل ابن العمده عسكرى وهذا العسكرى لاهو قريبنا ولا صاحبنا انما هو خادم عندنا واني أرغب في مقابلة العمده لكي اسلمه هذا العسكرى الذى قتل ابنه ليفعل به مايشاء فقدموني الى العمده فافهمته ذلك واخذته معي لمقابلة المأمور فوافق .

ولما تقابل العمده مع المأمور تفاهما معا فى الامر واتفقا على أن يقوم العمدة بتهدئه الاهالى وارجاعهم عن تنفيذ فكرة قتل المأمور والملاحظ والعسكرى ، ولكنه اشترط أن يأخذ العسكري (اسيرا) عنده فى دار العمودية الى أن يتم التحقيق ويسلم الي القضاء ليأخذ جزاءه فوافقنا وسلمناه العسكري بعد أن أخذنا منه تعهدا على حياته ..

وبقينا أربعة وعشرين ساعة في مكان الحادث دون أن نأكل ولانشرب ولاننام الي أن حضر عبد الحميد بك عثمان رئيس نيابة دمياط وحقق الحادث الذى أس[...] بقتل ثمانية أشخاص ثلاثة منهم [...] العسكرى وخمسة قتلوا بين الاهالي خلا[ف] المرضي الذين زاد عددهم عن المائة وعشر[ين] شخصا !!!

وعقدت لهذه الحادثة محكمة الجنايات بالمنصورة ، كانت سكة حديد الدلتا تخ[صص] في ايام جلسات هذه القضية قطارا أو عربتين أو ثلاثة لكثرة عدد الركاب من الشهود والمتهمين .

وكانت النتيجة ان افرجت المحكمة عن العسكرى الذي قتل ابن العمدة لأنه كان يدافع عن نفسه دفاعا شرعيا

بيـــــن قلبـــــين

قصة في رسائل

عزيزتي فيفي

دعيني أطلق عليك لآخر مرة اسمك الصغير فقد يخيل الى انني إذا ناديتك باسمك الحقيقي انني أكلم شخصا غريبا .. شعور يخالجني بأن أكتب اليك .. لا بكدر وحزن ولكن بأسف عميق .. حيث لا أراك بعد اليوم .. وهل يجوز لي الآن أن أفكر بك .؟ أأنت معبودتي الصغيرة .. أو أن أفكر في أن أراك وقد انتهى كل شيء ...! هكذا يخيل اليك أن قد انتهى غرامنا .. ألا تنتهي كل حوادث الغرام بالزواج .؟! مالي أرى وجهك قد وجم وعينيك قد زاغت ويديك قد ارتجفت .. أليست لك في الحقيقة بإخائك .. ؟ يخيل الى أنك قد اضطربت وتأثرت كتأثرك عند آخر لقاء حيث لم أكن لا أعرف له سببا ولم تكن لديك الشجاعة الكافية لأن تقولي حيث ان مفارقته بارادتك أو رغما عنك .. وهل كنت خائفة أن أدعك ترحلين .. ؟ أو إذا أنت لا تعرفين تماما من أنا .. فلا أنت أحبك وحبي يكفي لأن أضحى بسعادتي في سبيل هنائك . ذلك الهناء الذي كنت أنت تحلمين به وترينه في اتحادنا حيث النعيم الأبدي .. ماذا حصل وماذا السعيد ؟؟ بل من الذي بدلك من مخلصة محبة الى خائنة فارة ؟ ومن ملاك محب الى شيطان مقيت .. ربما اعتذرت بأن والدك السبب .. أليس كذلك ؟ — هكذا انتحل لك العذر ألا ترين انني اعتذرت لنفسك من نفسي .. ولكن ماذا يفيدني ذلك الاعتذار وأنت الغافلة وأنا ذلك البائس الحزين .. هل يعذبني في وحدتي ويسليني في غربتي .. لقد صرت عبثا حيث أنا لا أنك بعيدة حيث أنت .. انني أكاد أموت من الغم والهم فاعذريني .. واذكريني كما أذكرك ..

كيكي

عزيزي كيكي

هكذا أنا أناديك باسمك الذي اخترته لك كما أسميتني باسمي الذي خلعته علي .. وبعد — فلا أدري كيف أكتب اليك .. وبأي شكل أواجهك .. لولا ماوصفتني به في كتابك والله يعلم انني بريئة منه .. وما كنت عازمة على الكتابة اليك رأفة بك — وظنا مني ألا تبلغك أخباري بعد عسى أن تكون لك شفاء أو توفيها عنك اليوم ويعلم الله اني لم أفعل ذلك إلا اشفاقا عليك .. أما ما تم من عقد خطوبتي فيومها كم رثيت لك وبكيت .. وما كان لنا نحن الفتيات الشرقيات إلا الدموع والبكاء .. والتعرض للكثير من التردد الذي لا يفيد في قليل ولا كثير . ولو كان الحب كل شيء في الحياة .. لبقيت بجوارك لا في ثياب العز والنعمة ولكن في خرق وأسمال إذا ما اضطرني الأمر .. ولكنه الشرف .. والشرف ياعزيزي يقيد المرأة كما يقيد الرجل .. وشرفي أن أبقى هنا بجوار أهلي حتى يقضي الله أمره . فتذرع بالصبر .. واعلم أن كنت قد فقدتني زوجة فاني لك الأخت وان كنت فقدت شخصي فقد اختصصتك بقلبي .. واني كما أنا الوفية المخلصة اليك .. وسأحاول أن أراك قريبا والسلام .

فيفي

عزيزي كيكي

كم هو أسفي عظيم .. وعظيم جداً وكأن الدهر بدأ يؤاتيني جزاء ما اقترفت يداي ... فقد كنت بمصر ... ولبثت فيها أربعة أيام كنت أنت أشغل الشاغل لي فيها ... وقد حاولت زيارتك أو رؤيتك لما أصابك .. بعيني ما أصابك من أجلي ... ومن أجلي أنا وحدي .. وهذا مايزيد في بلائي .... ولكن أبي رفض طلبي وصار يلازمني ملازمة الظل لصاحبه ولم يشأ ان يتركني لحظة . كم هو قاسي القلب علي كلما ذكرتك امامه اصفر وارتعد كأن عفريتا يخيفه او حيوانا يريد افتراسه . فهو يكرهك ويكره اسمك ان يتلى امامه وكلما امعن في كرهك كلما ازددت في حبك ان كان لم يزل لحبك من زيادة وكانه ابتدأ يشك في امري فاخذ يغمرني بكل مايثنيني عنك ويقوي من الآخر ولكن الحب ليس شيئا يباع ويشترى وهكذا حاولت ان اراك ولكن ابي الدهر الا الخذلان لم ار بدا من اهدائك قبلة في الهواء بعثتها اليك ونظرة حسرة ارسلتها اليك عند تحرك القطار حيث انت

فيفي

عزيزتي فيفي

هكذا لم أكد استقبل الحياة باسما حتى استقبلني خطابك عابسا .. وهكذا كل يوم انا في شأن .. تطلبين الي أن انساك ولشدة مارغبت في نسيانك .. وتضرعين أن أسلوك وقد تضرعت الى قلبي سلوانك . تطلبين واطلب .. وتضرعين واضرع .. وانا لنا مما نلتمس الدليل !

ماحيلتي وكل ماحولي يذكرني بك وبصورك امامي .. انام لاراك في منامي واستيقظ لاراك في خيالي . قيامي ومنامي هي ملك لك فماذا بقي لي .. أودع اليوم باكيا كي استقبل الغد مستبكيا .. وكأن الامس هو حليف اليوم يهمس اليه بمصير حبيبي ويسر اليه ألم وجيعتي . فدعوني

كما انا فلا سبيل الى تغيير حياة قد صبغت جوانبها بالالم والانين وتكونت عناصرها من الشقوة والحنين

كيكي

صديق العزيز

ماهذا الذي أراه منك وما هذه الصفرة التي علت وجهك وكنت محياك عندما رأيتك عند مروري بمصر في طريق الى الأسكندرية . جعلني أنكر رؤيتك وتغيب عني معرفتك . ولما سألتك عن السبب وألححت عليك في السؤال قصصت قصة فتاة أحسنت اليها وأساءت اليك كذلك الذي يحدث كثيراً بين فتى وفتاة . . . أما وقد اعترفت بأساءتها . . فما أجدرك بالنسيان فلا سبيل الى ارهاق نفسك دون طائل وتذكرك اياها دون فائدة . . فاعمل بنصيحتي ولا تكاتبها أو تحاول مقابلتها ولا تفكر فيها وتناساها فبذلك تصون نفسك وتبقى على صحتك . . وآمل أن تمضي جزءاً من اجازتك بجواري ولعلك تنفس عن صدرك بعض عنائه وتروح عن نفسك عبء همومه والسلام ؟

صديقك المخلص

صديقي العزيز

لقد وصلني خطابك وآسف ياعزيزي أن تذكر أن ما كان بيني وبينها ما هي الا قصة فتى وفتاة تحابا ثم افترقا . وتنصحني بالنسيان . . وما أنت بأول محب ولا أظنك بآخر ناصح . كل قد القى في فم غيره بنصيحة أخيه . . حتى هي يا الهي تنصحني . . فاين المفر وأين السبيل . . أم أنا في ضلال أهيم . . اللهم ان كان هذا حقاً فان كل محب مذنب وكل مغرم مجرم . . فاغفرلي ذنباً أذنبته من غير قصد . . وجرماً اقترفته من غير معرفة . . فاني أحببت فأسرفت وهويت فشقيت فلا نفع النصح ولا أجدى النسيان

وما كان لمثلي أن يسلوها وكل ماحولي يذكرني بها ويصورها أمامي

قلمي الذي أكتب به لاني كتبت به اليها

والقرطاس الابيض فكم سطرته يديها

والسماء وزرقتها لاننا كثيراً ما تغنينا بهما سويا

وشروق الشمس وغروبها لاننا كثيرا ما كنا نضرب بهما موعدا

والارض التي أمشي عليها فقد جبناها سويا . . بل كتبي فقد كانت تساعدني في استيعابها

بل يدي فكم سلمت عليها

وذراعي فكم عانقها

وفمي فكم قبلها

ورجلي فكم سعت اليها

وأذني فكم سمعت من عذب حديثها

فان كنت ولابد من النسيان . . فما أجدرني بان أقطع ذراعي وأكم فمي وأبتر ساقاي وأصم أذناي وأصير لاشيء في الوجود . . حينئذ أقول لك أنه لم يبق شيء يذكرني بها . . الا . . قلبي . . حيث تعيش فيه فاذا قضى عليه وعندها فقط يمكنك أن تعلم أني عملت بنصيحتك وقد نسيتها . . ولكن الى الابد

صديقك

وداعا

حبيبي بالامس . . وأخ المستقبل

يصلك خطابي وقد انتهى كل شيء . . سأزف غدا ولكن لا اليك . . وسأصير زوجة لمن اختاروه لي لا لمن اخترته . . وما كان لي أن أخبرك قبل اليوم — لاخوفاً من بغضك لي وغضبك علي — ولكن شيئا واحدا خشيت منه هو أن تحاول رؤيتي . . وقد تملك الغير من قلبك الرقيق . . ونفسك العظيمة . . فاشفقت عليك وخشيت وخجلت .

هاأنذا أبكي وأبكي ماشاء لي البكاء سبيلا .

لاتحتقرني فاني لا استحق الاحتقار

الرحلات الرياضية للجامعة المصرية

من بيروت وزحلة .. الى الخرطوم ومصوع وهرر

بين الدكتور طه حسين و « الدقتور » محجوب ثابت

منذ شهر تقريبا والادارة الرياضية بالجامعة المصرية — أن جاز لنا أن نسمى القسم الرياضى الضعيف بالجامعة ادارة رياضية .. نقول منذ شهر وهذه الادارة تسعى وتدب وتمهد إلي عمل رحلة .. رياضية .. طويلة .. إلي الشام .. يطوف أفرادها وأعضاؤها مختلف أنحاء القطر الشقيق .. من بيروت وزحلة .. ويافا .. وتل أبيب وغير تلك من البلدان ..

وأن هذا الاستعداد والنشاط الذى أظهرته تلك الادارة فى هذا العام .. وفى تلك الشهور بالذات لم يكن له أي أثر فى سنة مضت أو فى موسم من المواسم .. وطبيعي أن يكون لدي تلك الادارة لرحلة الشام مجموعة الاهتمام الذي تراه هو جدير بها .. ما تحتاجه تلك الرحلة من نزه ورحلات .. وحفلات وسهرات .. المهم فيها أن كلها مجانية على حساب (الميري) اما الرياضة .. الرياضة الصحيحة المقصودة من تلك الرحلة وأحلامها فليست موجودة فى الواقع ! ..

وتحمّر الطلبة من رياضيين (ومستريضين) ساعد الجد وراحوا التمرين فى انتظار أخبار أفراد الطلبة المحظوظين ! .. وشعرت ادارة الجامعة الرياضية التى لها الحق فى الأخبار.. وهى تتألف من فرد واحد هو الرئيس والوكيل والسكرتير والأعضاء .... وكل شيء ... شعرت تلك الأدارة بنفوذها ومركزها .. وتذوقت طعم السلطة منذ عطلتها مدي خمسة سنوات .. على أثر انتهاء آخر رحلة قامت بها الجامعة الى الشام.. وفي يوم وليلة أيضا .. وإذا بأفراد الرحلة المختارين .. تعلق أسماؤهم .. وتعمل لهم جوازات السفر الخاصة .. سريعا سريعا وفى أقل من لمح البصر .. وأغضب الأخبار من أغضب ممن فاته حظه .. وسر من سر ممن وصل إلى بغيته .. وعادت خيبة الآمال على من كان مؤملا أن يكون أحد أفراد البعثة الرياضية .. ولو احتياطياً للاحتياطي !!. كل هذا وطلبة الجامعة يهملون الأمور كعادتهم ..ولا يلتفتون إلى الرياضة عكس كل طلبة جامعات العالم أجمع !! ..

وبينما الجميع فى انتظار اليوم الذى تأتى فيه الباخرة تقلهم الى بلاد الشام .. حيث الرحلات المنتظرة والحفلات الساهرة المرتقبة .. التي أفنى أعضاء الرحلة أنفسهم شوقا اليها قبل أن يفنوا أنفسهم وسواعدهم في الرياضة التى أقيمت الرحلة لأجلها .. قبل ذلك بقليل وإذا بمجلس اتحاد الجامعة المصرية يجتمع ..

وقد تسأل وما صلة مجلس اتحاد الجامعة برحلة الشام الرياضية ؟ .. فأقول لك أن أخواننا الرياضيين كانوا عمليين فى كل شيء إلا فى تدبيرهم المال اللازم لرحلتهم ... واعتاد هذا المال من شئون مجلس الأتحاد البحته .

وفي يوم من أيام الأسبوع الماضى .. عقد مجلس الاتحاد .. وكانت من أهم أعماله مسألة الرحلة الرياضية إلى الشام !!..

وأعلن السكرتير هذه المسألة ، وإذا بالأعضاء يتبادلون النظر الى بعضهم ويهمسون

أي شام !!..

ووجدوا من الدكتور محجوب ثابت — ولا ننس أنه عضو فى مجلس الاتحاد بصفته طبيب الجامعة التقليدى العتيد — من يجيب على سؤالهم ويجيبهم عن الشام وأصلها وفصلها .. واستمر فى الحديث استمراراً بما هو معهود فيه من طول اللسان .. فما ينفع ولا ينفع ؟! .. وعلم بعض الأعضاء المحترمين لأول مرة على ما نعتقده حكاية هذا الشام !!.

وقام الدكتور محجوب ثابت بمهمته فى الدفاع خير قيام لأسباب لا نعلمها تماما . ولا نجهلها تماما . اذ انها تدور على الظن وقد يكون بعض الظن اثم !

وجلس الدكتور مرة أخري إلي مقعده وهو يداعب ذقنه العتيدة ويلتفت يمنة ويسرة عن مؤيد أو مصفق . واطمأنت نفسه حينما لم يجد معارضا واحداً يرد عليه

ومن المعروف ان الدكتور طه حسين — وهو دكتور من صنف آخر غير محجوب ثابت — عضو فى مجلس اتحاد الجامعة أيضا وإذا كان الدكتور طه هناك بين طلبته . فهو ابنه الحاضرين بالطبع . لذلك فقد تمكن من أن يفهم إلي حد كلام وحديث (الدكتور) محجوب ثابت ! . وظن الدكتور أن الدكتور سوف يؤيده . عندما قال طه .

— ما كل رحلة رحلة !

وهى جملة لم يفهم الدكتور محجوب — الشهادة لوجه الله — مضمونها . بل ظن أن طه يوافقه ويؤيده .

واستمر الدكتور طه حسين فى حملته على مسألة رحلة الشام ذاكراً أن ليس معنى أن البيروتيين قد زاروا الجامعة المصرية في الشتاء الماضى أن نرد لهم زيارتهم بأسرع

منها هذا العام . وليس المقصود القيام برحلة للشام هذا العام نظير رحلة أقيمت فى العام الماضي إلى مصر — وهذا هو المقصود بما كل رحلة برحلة يادكتور محجوب !

وإذا بالطلبة يفاجأون بمن كان منذ لحظة نصير الرحلة والرياضة . أكبر معارض للرحلة وأخيراً خاب أمل الرياضيين في كل الناس، حتى الدكتور محجوب !!.

وإذا بمجلس الاتحاد باكمله يرفض ، بالاجماع الموافقة على صرف أى مبلغ للقيام برحلة إلى الشام !!.

والآن وقد انقضى ميعاد الرحلة وأفلت الباخرة ان كانت تنتظر بعثة الجامعة الرياضية إلى الشام . دون من أفتوا أنفسهم رحلة الشام فانا نهمس في اذن من كان لهم الرأى في مسألة اختيار الفريق الماضي . وتمهيداً الامر أنهم كانوا متسرعين وغير موفقين وأنهم قد انتهوا الى ما انتهوا اليه لانهم لم يقوموا بالأعمال الصحيحة فى أختيار الاعضاء بل طغت المحسوبية ما غير التسوية . وإلا فأين تلك المباريات الخاصة التى أقيمت لذلك وأين وأين ؟ الى الخ !

هذا والمنتظر بعد كل ذلك أن يوافق الاتحاد على اقتراح تقدم من أحد أعضائه بالقيام برحلة الى السودان ! . رحلة تؤدى النفع والخير لاصحابها وللوطن ولكل مصرى يزور فيها من يريد من طلبة الجامعة السودان وبلاده ويتعرف بنفسه احوال القطر الشقيق التوأم

أليس ذلك أجدى من حكاية الشام ايها وحكاية البعثة الرياضية . التى انهارت على اثر انهيار السفر . وما يتبع السفر . ما يعرف اخواننا أعضاء البعثة

وأخيراً . . وبين بيروت ورحلة . . والخرطوم ومصوع وهرر . لازال يقف وينتظر أنصار الرياضة . . وأنصار مدعى الرياضة او . بالصراحة ايضا الرحلات . أيا كانت الموافقه على رحلة جديدة حتى ولو كانت الى هرم سقاره المدرج . أو المتحف المصرى أو القناطر الخيريه العتيدة ! .

(ا . ن)

تأسف لانها لم تتزوج في السابعة عشر!.

... تقول هوليوود أن مورين لن تتزوج أبداً ولكن الممثلة الحسناء نفت تلك الأشاعة في حديث لها مع خفية الأعلمية الشهيرة « ماري شارون »

قالت : « انى أعلم ما يقوله الناس فى هوليوود عنى فهم يظنون أنى أرفع رأسى فى السحاب وأنى أنتظر منافع كثيرة من وراء زواجى ولذلك لم أتزوج لأن كل رجل يقدم على التزوج بى سوف يحطم آمالي . ولكن الحقيقة أنى أعد نفسي للزواج كما أنتظر من الرجل الذى سوف يتزوجني أن يفعل مثلى لأني اذا تزوجت فيجب أن يكون ذلك الى الأبد . فلا أفكر أو أسعى عندئذ للطلاق وهذا هو علة حرصي وتفكيري وبحثى فى خطط الزواج بدقة عظيمة كى لا أجد نفسى على خطأ بعد حفلة الزفاف ...

وأعتقد أن حاجة كل من الزوجين للآخر أمر واجب للزواج فلكي يشعر الرجل والمرأة بالسعادة . يجب أن يشعرا أولا بحاجتهما لبعضهما . ولذلك فأن زواج كواكب السينما يسير دائما الى الفشل لأن كلا الزوجين لا يشعر بحاجته للآخر فهما غنيان عن بعضهما ...

انى أرغب فى الشعور بحاجتى الى الرجل الذى أتزوجه كما يشعر بحاجته الى ولا أريد أن يمل معاشرتي أو أشعر بالملل منه ... ولا أرغب فى معرفته عن قرب فذلك خير لنا .. ويجب أن يكون لكل منا جزءا مخصوصا فى المنزل .. حتى اذا شعرنا بحاجتنا الى الوحدة . تمكنا من ذلك .. ولا اريد أن أقيد حياته لأنى تزوجته فلا أسأله أين كان وفي أى جهة وكيف قضى الوقت بين الثانية والسادسة .

ويجب أن يحترم أفكاري وأحكامي كما احترم رغباته وآراؤه . أنى أريد أن يكون زواجنا مؤسس على قاعدة (خذ واعط) وسوف أسعى كى أجعله سعيدا فى حياته وحينئذ أشعر بالسعادة فى نفسى

وأنا أعتقد أن الزواج يجب أن يقوم على التضحية فاذا وجدت مثلا أن سعادة زواجنا ونجاحه تتوقف على تضحيتى لعملى



(مورين أوسيلفان)

منها هذا العام . وليس المقصود القيام برحلة للشام هذا العام نظير رحلة أقيمت فى العام الماضي إلى مصر — وهذا هو المقصود بما كل رحلة برحلة يادكتور محجوب !

وإذا بالطلبة يتجاوبون بمن كان عند لحظة تصير الرحلة والرياضة . أكبر معارض للرحلة

وأخيراً خاب أمل الرياضيين في كل الناس حتى الدكتور محجوب !! .

وإذا مجلس الاتحاد بأكمله يرفض ، بالاجماع الموافقة على صرف أى مبلغ للقيام برحلة إلى الشام !! .

والآن وقد انقضى ميعاد الرحلة وأقلت الباخرة ان كانت تنتظر بعثة الجامعة الرياضية إلى الشام . دون من أفتوا أنفسهم ، رحلة الشام فما يهمس في اذن من كان لهم الرأى فى مسألة اختيار الفريق الماضي . وتمهيداً الامر أنهم كانوا متسرعين وغير موفقين وأنهم قد انتهوا الى ما انتهوا اليه لأنهم لم يقوموا بالأعمال الصحيحة فى اختيار الاعضاء بل طغت المحسوبية ماغير الحسوبية . وإلا فأين تلك المباريات الخاصة التى أقيمت لذلك وأين وأين ؟ الى الخ !

هذا والمنتظر بعد كل ذلك أن يوافق الاتحاد على اقتراح تقدم من أحد أعضائه بالقيام برحلة الى السودان ! . رحلة تؤدي النفع والخير لاصحابها وللوطن ولكل مصرى يزور فيها من يريد من طلبة الجامعة السودان وبلاده ويتعرف بنفسه احوال القطر الشقيق التوأم

أليس ذاك أجدى من حكاية الشام اياها وحكاية البعثة الرياضية . التى انهارت على اثر انهيار السفر . ومايتبع السفر ، مما يعرف اخواننا أعضاء البعثة

وأخيراً . . وبين بيروت ورحلة . . والخرطوم ومصوع وهرر . لازال يقف وينتظر أنصار الرياضة . . وأنصار مدعى الرياضة او . بالصراحة ايضا الرحلات . أيا كانت الموافقه على رحلة جديدة حتى ولو كانت الى هرم سقاره المدرج . أو المتحف المصرى أو القناطر الخيريه العتيدة ! .

(ا . د .)

مورين اوسوليفان

تأسف لانها لم تتزوج في السابعة عشر !.

... تقول هوليوود أن مورين لن تتزوج أبداً ولكن الممثلة الحسناء نفت تلك الأشاعة في حديث لها مع خفية الأعلانات الشهيرة « ماري شارون » قالت : « انني أعلم ما يقوله الناس في هوليوود عني فهم يظنون أنني أرفع رأسي في السحاب وأنني أنتظر منافع كثيرة من وراء زواجي ولذلك لم أتزوج لأن كل رجل يتقدم على التزوج بي سوف يحطم آمالي . ولكن الحقيقة أنني أعد نفسي للزواج كما أنتظر من الرجل الذى سوف يتزوجني أن يعمل مثلي لأنني اذا تزوجت فيجب أن يكون ذلك الى الأبد . فلا أفكر أو أسعي الى تفكيري في الطلاق وهذا هو علة حرصي الشديد وبحثي في خطط الزواج بدقة عظيمة كي لا أجد نفسي على خطأ بعد حفلة الزفاف ...

وأعتقد أن حاجة كل من الزوجين للآخر أمر واجب للزواج فلكي يشعر الرجل والمرأة بالسعادة . يجب أن يشعرا أولا بحاجتهما لبعضهما . ولذلك فان زواج كواكب السينما يسير دائما الى الفشل لأن كلا الزوجين لا يشعر بحاجته للآخر فهما غنيان عن بعضهما ...

انني أرغب في الشعور بحاجتي الى الرجل الذى أتزوجه كما يشعر بحاجته الى ولا أريد أن يمل معاشرتي أو أشعر بالملل منه ... ولا أرغب في معرفته عن قرب فذلك خير لنا .. ويجب أن يكون لكل منا جزءا مخصوصا في المنزل .. حتى اذا شعرنا بحاجتنا الى الوحدة . تمكنا من ذلك .. ولا أريد أن أقيد حياته لانني لا أسأله أين كان وفي أى جهة وكيف قضى الوقت بين الثانية والسادسة .

ويجب أن يحترم أفكاري وأحكامي كما احترم رغباته وآراؤه . أنني أريد أن يكون زواجنا مؤسس على قاعدة (خذ واعط) وسوف أسعى كي أجعله سعيدا في حياته وحينئذ أشعر بالسعادة في نفسي

وأنا أعتقد أن الزواج يجب أن يقوم على التضحية فاذا وجدت مثلا أن سعادة زواجنا ونجاحه تتوقف على تضحيتي لعملي



(مورين أوسيلفان)

فاني لا أتردد في ذلك لاني أرى أن الحب الذى لا يعتمد علي التضحية حب فاشل .

ولقد كنت أتمنى أن يكون زوجي من نفس عقيدتي الدينية ولكني لم أكن لاتمسك بذلك بل كنت أرى دائما أن الحب القوي يغني عن اشتراك العقائد

وقد أحببت ذات مرة حبا صادقا ولكني شعرت بالسرور بعدئذ لاني لم أتزوج بذلك الرجل لاننا لم نكن نتحدث عن شيء سوى الحب ولم يكن حديثنا ليخلو من الفاظ الغرام ولو تم ذلك الزواج لكان تعيسا من أوله .. ولست أحبذ اعتراف الزوجين بغلطات ما بينهما فاذا ظننا أن ذلك سوف يجعل الحياة صافية فنحن على خطأ لان من يحب لا يسره أن يسمع ما يكدر من ماضي حبيبه ولذلك فان نبش الماضي والتحدث عن غلطاته من أعظم أخطاء الحب ...

ولم أؤنب نفسي أو أتأسف لانني قد فعلت شيئا في الماضي لانني كنت أشعر علي الاقل في ذلك الوقت بأنني كنت على حق ولقد قال بعض الحكماء « ان الرجل الذى لم يصنع في حياته أى خطيئة هو الرجل الذى لم يعمل شيئا قط » وهذا حق لاننا نرتفع بغلطاتنا اذا لم نتركها تهبط بنا ...

ولقد أخطأت في حياتي كثيرا ولكني أشعر الآن أنني أفضل من ذى قبل وأنني سوف أكون أحسن من ذلك غدا ...

وان أكن آسفة اليوم علي شيء فذلك لانني لم أتزوج في السابعة أو الثامنة عشر لاني أرى أن حظ الزواج الحسن في التبكير به فالفتيان والفتيات يحملون للحياة أمالا عظيمة ويصورونها في خيالهم في أبدع صورها فاذا ما كبروا ورأوا ما في الحياة من بؤس وشقاء . تهدم صرح أملهم وابتدأوا يغيرون آراءهم وأفكارهم وعقائدهم عن الحياة

محمد مصطفى غنم



سيأفل نجم ماى وست وستستقل جاربو بعملها

أصبح داروز شخصية هامة في هوليود — فهو أشهر عراف هناك — وقد اعتاد داروز في الأربع سنوات الماضيه أن يتنبأ بأشياء تحقق معظمها وعرفه نجوم هوليود رجالا ونساء وأصبحوا يثقون به ثقة كبيرة ويستشيرونه في أعمالهم — ولقد اختلط معهم اختلاطا كليا كأنه فرد من العائلة وهناك مخرجون لا يبدأون بأى عمل قبل مشورته أولا وهو لذلك قوى التأثير عليهم كما أنهم يؤمنون به ايمانا قويا

ومن أهم ما يتنبأ به داروز أن جاربو ستترك مترو جولدوين ماير لتستقل بنفسها وتعمل على اخراج أفلام لها خاصة — وستحمل كثيراً من الصعاب كوت أمها السويد وستتأثر صحتها ولا يكون عام ١٩٣٥ عام نجاح لها فلن تمثل أفلاما هامة ولن يصادفها غرام جديد

أما جوان كروفورد فستترك الشاشة لتمثل على المسرح وينتظر أن ترحل الى الخارج لهذا الغرض أى أنه لا تظهر لها في سنة ٩٣٥ أفلام هامة

وسوف لا تتزوج من فرانشوت تون ولكن من نجم آخر أجنبي ذى شعر أسود — وتظل علاقتها بدوجلاس الصغير علاقة صداقة فقط!

وستواجه كونستانس بنيت في هذا العام تأثيرات عاطفية عنيفة ويحتمل أن يتم زواجها من أحد مواليد سبتمبر — واذا تم هذا الزواج فسيكون أسعد زيجاتها وستكون سنة ١٩٣٥ بداية أفول نجمها السينمى

أما ماى وست ذات الجاذبية فحياتها كشخصية سينمائية ستأخذ في الأفول ولكنها ستصيح لها حاجة الى كتابة رواية وسيحاول البعض النيل منها — لا زواج لها في عام ١٩٣٥ ولكن في سنة ١٩٣٦ ستنال نجاحا مسرحيا كبيراً...

وميرنا لوى سيصادفها نجاح كبير وسيتقدم لزواجها نبيل أجنبي غير أنها سترفض!

وماري بيكفورد لا تعود الى دوجلاس ولكنهما سيظلان صديقين — لا تمثل — وأنما ستلاقي نجاحا في الكتابة والاخراج

وكذلك جانيت جاينور ستتزوج زواجا سعيدا غير أن هذا الزواج سيكون بدء نهاية عملها السينمى

وأهم ما جاء في تنبؤات داروز فيما يتعلق بالنجوم الرجال أن موريس شيفاليه النجم المحبوب سيتزوج من نجمة ساطعة غير أنه لا يلاقى السعادة وسيصاب في ساقيه بصدمة

أما جون جلبرت فسيغير عمله السينمى نهائيا وسيكون عام ٣٥ عام فشل ذريع له

ويتنبأ داروز لكلارك جابل أنه في منتصف هذه السنة ستثير احدى عشيقاته فضيحة كبرى حول اسمه اذ تدعى بأنه رزق منها طفلة غير انه يظهر عكس ما تدعيه تلك الام ولكن بعد أن تنتشر المسألة انتشاراً كبيرا

وسيتتابه الحزن الشديد بسبب مرض خطير يعتري أحد أفراد عائلته الاقربين

أما بطل الكوميدى شارلى — فسيتم فيلمه وسيتم كذلك زواجه من بوليت جودارد

ها كم أهم ما يتنبأ به داروز لعام ١٩٣٥ — وسنرى أيهما أصدق أخبارا هو — عندهم — أم الاسيوطى — عندنا



اليسا لاندى

النجمة التى كذبت خبر غرامها بفريدريك مارش.

جميلة الوجه ذات شعور فياض ونفس صافية ... إذا ما جلست بجوارها مر عليك الوقت وانقضت الساعات تلو بعضها دون أن تشعر بسأم أو ضجر بل لجمالها من ذلك الجمال الملائكي الطاهر الذى يرغمك على النظر اليها طويلا دون أن تحول بصرك عنها لحظة واحدة وحديثها عذب يأسرك ويرغمك على متابعته والأنصات اليها بكل جوارحك

ساعدها جمالها على النجاح فى عملها السينمي ووصولها الي مرتبة النجوم على أن أهم فيلم عرض لها في مصر هو بلاشك فلم (علامة الصليب) الذى عرض فى الموسم الماضي وظهر أمامها فيه فردريك مارش فقد بلغت فيه الذروة إذ ساعدها نوع جمالها الذي تحدثت عنه على تمثيل دور الفتاة المسيحية الطاهرة البريئة بنجاح كبير قل أن تصل اليه أية ممثلة أخرى

وقد تحدث شيخ المخرجين سيسل دي ميل الذى أخرج فيلم (علامة الصليب) عن بطلة فلمه قائلا انها فتاة مدهشة بكل معنى الكلمة فهو يعتبرها من الممثلات المعدودات اللاتي يسر من إدارة أفلامهن والاشتغال معهن كما قال انه لم تكن هناك من هي أحق منها فى الظهور فى فلم (علامة الصليب) فأليسا لاندى لم تخلق إلا للقيام بتمثيل ذلك النوع من الادوار

بعد انتهاء فلم (علامة الصليب) تحدث الناس فى هوليود عن مبلغ تعلق بطلي الفلم أحدهما بالآخر وانتشرت الأشاعات بسرعة عجيبة عن ظهورهما وقد تأبط كل منهما ذراع الآخر في الأماكن العامة بصفة [illegible] وطالت المسألة ووجدت المجلات في ذلك موضوعا جميلا أمدتها بأخبار ملفقة إلا أنه سرعان ما كذب كل منهما هذه الأشاعة وبذلا في ذلك كل جهدهما حتى انتهت المسألة عند هذا الحد

واليسا لاندى فى حياتها الخاصة مرحة طروبة تميل الى الالعاب الرياضية ميلا كبيرا فهى لا يمكن أن تتخلف فى أي يوم عن الذهاب الى ملعب التنس واللعب مدة لا تقل عن الساعتين وأهم زميلة لها فى اللعب (جين باركر) النجمة الحديثة التي اعجبنا بها فى فلم (نساء صغيرات) الذى عرض أخيرا فجين هى أحب الصديقات الى قلب اليسا لاندى ولذا فكثيرا ما ترى كل منهما بجوار الاخرى .. على أن اليسا لاندي لا تميل الى الاكثار من الاصدقاء ولذا فهى نادرا ما تذهب الى الحفلات الكبيرة التى تقام يوميا فى بلدة السينما ويذهب اليها معظم النجوم ليقضوا سهراتهم التي يشبهونها بليالي ألف وليلة .. أن اليسا لاندى تفضل كثيرا البقاء فى منزلها لتقضى سهرتها فى لعب «البريدج» مع عدد صغير من الاصدقاء والصديقات على الذهاب الى سهرات هوليود الصاخبة الماجنة التى يتمنى كل فرد منا أن يقضي فيها ولو ليلة واحدة تظل ذكراها في مخيلته طول حياته !!..

حسني كامل

توني ونج بين موريس شيفاليه وجاكي كوجان

طالما شهد الناس في هوليود الممثلة الحقيقية الروح الصغيرة السن توني ونج في صحبة الممثل الفرنسي الكبير موريس شفاليه وكثر اللغط حول قربا كاد يصف كل منهما بالآخر ولما كان أهل هوليود يشاهدونه من كثرة تلازم الممثلة الصغيرة ممثل الكبير ذي الشفة المقلوبة وقد سأل أحد الصحفيين موريس شفاليه عن نصيب هذه الاشاعة من الصحة فكان جوابه أن أرسل ضحكة مرحة طروبة تماما قائلا : « أوه يا صديقي اني أحبها من كل قلبي ! نعم أحبها .. » وأكمل ضحكته فأيقن الصحفي أن موريس يحب توني حقيقة لا ظهرا ومضى ولكن سرعان ما جذبه موريس من طرف ردائه قائلا لا تنس أن تقول لقرائك اني أحبها من كل قلبي ولكن أحبها كابنتي .. أرجوك أن تعرفي كابيا ..

وأخيراً أعلنت خطبة توني الصغيرة على جاكي كوجان وعرف الجميع في هوليود أن الزواج سيتم بين الصغيرين وحدث أن ذهب الصغيران الى احدى الحفلات التي دأبت على اقامتها ممثلة السينما القديمة ماريون ديفز في كل مناسبة وغير مناسبة حيث تجمع في تلك الحفلات معظم ممثلي وممثلات هوليود وقد كان بين الموجودين موريس شفاليه وجيمي دورانت وما أن رأى جيمي دو الأنف الكبير توني الصغيرة متعلقة على ذراع جاكي كوجان الصغير حتى أسرع اليهما ووجه كلامه الى جاكي قائلا « ان شفاليه يقول أن توني جميلة جدا هذه الليلة وأنه بدأ يحبها من جديد وهو مصمم على أن يستولي على قلبها حتى يصلح نسخ خطوبتهما منك » وتركه ومضى فلا كان من جاكي المسكين الا أن أسرع الى أحد الموائد وتناول زجاجة ملآنة باللبن وقذف بها موريس فأسكب اللبن على ثياب السهرة السوداء ! فلم يكن من موريس الا أن قام بتؤدة وتقدم نحو جاكي وقد لوى شفته السفلي حتى وصلت الى ذقنه ووضع يده في جيبه ثم أخرج منها قفازا ورماه في وجه جاكي المسكين .. وهكذا صار لزاما على جاكي الصغير ان يبادر الضابط الضحوك ولكن قانون الولايات المتحدة يحرم المبارزة أيا كان نوعها والمتبارزين وأحدهما كبير بينما الاخر لا يعدو أن يكون أحد أولاده .. والى هذه اللحظة ينتظر موريس من جاكي أن يرسل اليه شهوده وتعيين نوع السلاح وتحديد ميعاد المبارزة وتظل توني الصغيرة بين موريس شيفاليه وجاكي كوجان حائرة لا تدري لمن تعطي قلبها الصغير ..

على أنه مهما طال انتظاره في الطبيعي أن جاكي لن يفكر في يوم من الأيام أن « يقل عقله » ويصمم على الأخذ بثأر قذف القفاز في وجهه ودليل ذلك أنه يقول لكل من يسأله عن صحة هذا الحادث أنه حدث فعلا الا أنه قد انتهى أيضا عند هذا الحد نخبر لمكاتبي الجرائد أن لا ينتظروا منه أن يفعل شيئا فهو لا يعتقد مطلقا في تلك الخرافات القديمة ولا يفكر بتاتا في مقابلة موريس بأي حال بعد أن أدى الواجب عليه في تأديبه وسط جميع النجوم باحالة ثيابه السوداء الأنيقة الى اللون الأبيض !!

والغريب في ذلك أن موريس تحدث الى كل من يقابله عن تلك الواقعة وهو مستغرق في الضحك فهو يعتقد أنها لا تعدو أن تكون حادثة ظريفة ضحك لها الحاضرون وكانت موضع « النكات والقفشات » طول الحفلة وخاصة بعد أن أظهر جيمي دورانت نفسه للحاضرين واعترف بأن موريس لم يقل له شيئا من هذا القبيل فقد ظل جيمي يضحك عليهما طول الحفلة ويرسل نكاته الواحدة تلو الأخرى حتى انضمت توني ونج نفسها اليه وظلت تضحك معه وتدور حول بدلة موريس التي علقتها في وسط الصالة واللبن يتساقط منها وموريس جالس ببدلته الجديدة ينظر اليها وهو يبتسم وجاكي جالس في الركن الآخر من الصالة وهو في أشد حالات الغيظ والغضب ..





كلوديت كولبير

فاطمه رشدي تحرق البخور للحية التي قتلتها في مصرع كليوباتره

وأمينه محمد ترافص ثعبانا حيا في رقصتها الفرعونية

من بين الرقصات التي اشتهرت بها الراقصة العالمية المعروفة ماتا هاري والتي كانت من أشد الجواسيس خطرا أبان الحرب العظمى « رقصة الثعبان » اذ كانت تظهر الراقصة المشهورة على المسرح في جو ودي سحري غامض يبعث الرهبة والخوف في النفوس وهي تلبس ثوبا جلديا صنع من جلد الثعبان التصق بجسمها وقد وضعت في اعلا رأسها رأس ثعبان كبيرا وفي ذلك الجو الشرقي الغامض تخطر الراقصة الحسناء على خشبة المسرح بين دخان البخور المتصاعد من القماقم الموضوعة في أماكن خفية لا تظهر للعيان وكانت هذه الرقصة هي السبب الأول في شهرة هذه الراقصة قبل شهرتها في أن تكون جاسوسة .. وقد رأينا تلك الرقصة نفسها على الستار الفضي اذ قامت بها ممثلة السينما المعروفة جريتا جاربو التي اضطلعت بدور تلك الجاسوسة في الرواية المعروفة باسمها أمام رامون نوفارو وقد أعجب الجميع بتلك الرقصة وروعتها وسحرها ولو أن الممثلة السويدية لم تؤدها كما يجب لقصر الوقت الذى تعلمت فيه هذه الرقصة ويقول بعضهم أن الجاسوسة ماتاهاري كانت تملك ثعبانا ضخما وضعته في منزلها داخل صندوق زجاجي كبير وكانت تظل أمامه ساعات طويلة تدرس حركاته وتثنياته الى أن حذقت رقصتها الثعبانية التي اشتهرت بها ..

وقد ظهرت أخيرا على مسارح بلجراد راقصة شرقية تدعى فاطمة أصبحت حديث أهل بلجراد كلهم وهي تقوم برقصة من النوع الخطير جدا .. اذ تؤدى احدى رقصاتها بمساعدة ثعابين طول كل منهما ثلاثة أمتار حيث تدعهما يلتفان حول جسمها اللدن الأبيض المشرب باحمرار خفيف يزداد شيئا فشيئا كلما زاد ضغط الثعابين على جسم الراقصة الي أن يتحول هذا الاحمرار الي زرقة قاتمة بينما تكون الراقصة قد أغمي عليها من شدة ضغط الثعابين علي جسدها ومع ذلك تصرح الراقصة بأن الثعابين لا يريدان بها سوءا والغريب في أمر هذين الثعابين أنهما سرعان ما ينسحبان من حول جسم الراقصة اذا ما اغمى عليها حيث تحمل داخل الكواليس ولا يرد اليها صوابها ويجرى ذلك في منتهى الهدوء حيث يزحفان الى نهاية المسرح ويتكومان أحدهما على الآخر في منتهى الهدوء والسكينة ولعل تلك (التكويمة) بقية الثمرة التي تؤديها الراقصة الشرقية الخاطرة ! والقراء يذكرون الثعبان الصناعي الذي كانت تستعمله ذات الشعر المنكوش السيدة فاطمة رشدي ويذكرون كيف كان ذلك الثعبان يداعب فاطمة وهي تموت كما كانت تموت كليوبترا التي لم تكن تقول للثعبان « إع » كما كانت تقول له فاطمة اذ مع علم فاطمة أن الثعبان صناعي ومصنوع من الجلد فانها كانت تنتفض كلما أمسكت يدها ذلك الثعبان وقد صرحت فاطمة أن قلبها كان يرقص من شدة الخوف عندما كانت تقرب رأس الثعبان من صدرها الحنون ليلدغها اللدغة المميتة .. وكان أن اعتزلت فاطمة التمثيل ومع ذلك فهي لا زالت حافظة لعهد هذا الثعبان العتيد اذ هي تحرص عليه بوضعه في علبة من القطيفة الحمراء وتخرجه كل يوم عند غروب الشمس بينما خادمها تحرق لها البخور الذى تغلب فيه رائحة الصندل مختلطة برائحة أبو كبير الكريهة وفي ذلك الجو العجيب تعبد فاطمة مصرع كليوبترا المسكينة كل يوم عند غروب الشمس !

ولعل اجرأ ممثلة مصرية وأشدهن خطرا هي الراقصة أمينة محمد التي حملت أخيرا لقب (نجمة) بعد ظهورها في فلم (شبح الماضي) .. اذ تعتبر من أشد الممثلات مخاطرة وأكثرهن مجازفة حتي لقبها الجميع بالراقصة المجنونة . وطلعت علينا في احدى رقصاتها التى اسمتها بالرقصة الفرعونية وقد صحبت معها ثعبانا حقيقيا يتلوى في يدها وتتلوى معه هي الاخرى بجسمها الرفيع الثعباني وقد بلغ من شغف أمينة بذلك الثعبان انها كانت تقبله في فمه أمام النظارة الذين كان يستولى عليهم الذعر من رؤية الثعبان في يد الراقصة .. وقد اشتهرت تلك الراقصة في الوسط الفني بتلك البدعة التي لم تسبقها اليها راقصة أخرى حتى حملت من شهرتها هذه لقب (الراقصة الفرعونية)؟!



(ماتا هاري)

تاجور .. العظيم عملاق الادب الهندى فى مسرحية

مكتب البريد

لقد أراد تاجور فى مسرحيته هذه أن يرينا الفارق بين الأمل والحقيقة . فأبدع فيها بأسلوبه الشاعري الفياض : والعاطفة الموسيقية الرنانة . ومن غير تاجور يصور لنا الامل قصيدة العمر ، وأنشودة الحياة . وسر البقاء بعد اليأس ... !!

« الفصل الأول »

— فى بيت مادهاف —

تبدأ القصة بحوار بين « مادهاف » والطبيب يبدي فيه الأخير يأسه من شفاء الفتى « آمال » . وهو غلام حديث السن . اشتدت عليه وطأة المرض . ويأمر بحبسه فى غرفته وعدم الخروج منها . لأن حرارة الشمس تؤذيه . وبرودة الجو تزيد علته !! ويرغمه على الراحة والهدوء ....

ثم يخرج الطبيب ويدخل آمال . الفتى المريض . ويخاطب مادهاف طالبا منه الخروج الى الدنيا الفسيحة . الى الطبيعة الجميلة الوادعة . الى الوادى العميق ذى القاع الفسيح الذى تزخرفه الخضرة البديعة والتي ينعكس عليها نور الشمس فتشع وتضيء . . الى التلال الراسية والجبال العاتية الجبارة . التى تبدو له من خلال نافذة غرفته كأنها ملفوفة فيما يشبه الضباب الأبدى .. هذه الجبال ..! انها منذ أعوام وأجيال تحرس هذه الناحية كحراس أقوياء جبابرة عتاة ..

الى مجارى المياه التى يحب فيها ويطلب العمل . يطلب منه ذلك ويتوسل اليه فى حرارة والحاح ولكن مادهاف يمنعه من الخروج وينصرف . .

ويبقى آمال وحده فى غرفته . . سجين روحه وسجين نفسه وسجين مرضه وآماله وأحلامه ..

ويطل آمال من خلال قضبان نافذته يتأمل الطبيعة ..

كان آمال يشعر بلذة عظيمة تخفف عليه وطأة مرضه عندما يرى السحب تمر أمامه الواحدة تلو الأخرى . .

كان آمال يقف إجلالا لشروق الشمس فيرحب بها أجمل ترحيب . ويودعها ساعة الغروب الى حيث يلتقي بها فى الصباح

كان يتأمل الأفق فيرى بين لحظة وأخرى كوكبا يمر سريعا ثم ينطلق ويضيء العالم لحظة ثم يختفى . .

كان يرى النجوم تلمع فى السماء فتبعث فى نفسه البهجة والجمال والبهاء . .

كان كلما استيقظ فى الصباح وأسرع الى نافذته ليطل من خلال قضبانها الحديدية خيل اليه أن رائحة الاعشاب والاوراق المبللة بالندى تسرع الى ملاقاته وعناقه .

كان يسلى نفسه فينادى المارة ويحادثهم .

وها هو ذا يحادث بائع اللبن . .

آمال — من أين أتيت أيها اللبان .؟؟

بائع اللبن — أتيت من قريتنا . .

آمال — قريتك .. ؟؟ وهل هى تبعد كثيرا .. ؟؟

بائع اللبن — أنها تقع على نهر شاملى .. على سفح جبال بانس مورا

آمال — بانس مورا !! نهر شاملى !! عجيب ... يخيل الى أنى رأيت هذه القرية .. ولكنى لست أدري متى . .

بائع اللبن — هل رأيتها ..؟؟ هل ذهبت الى هذه التلال ..؟؟

آمال — هناك فى سفوح هذه التلال .؟؟

بائع اللبن — نعم .. نعم .. الماشية ترعى الكلأ ... حق ما تقول . .

آمال — والنساء يملأن جرارهن من نهر شاملي .. والطبيعة الجميلة تستقبلهن وتبتسم في وجوههن ...

ثم ينصرف بائع اللبن بعد أن يعده آمال بزيارة قريبه عندما يبرأ من مرضه ويتم شفاؤه . . ويرن صوته وهو ينادي على لبنه في أذنى آمال كأنه صوت مغنى قدير : ويبتعد الصوت رويدا رويدا حتى يعفو عليه سماعه . .

ويظل الفتى آمال بجوار نافذته العزيزة يتطلع منها الى السماء الصافية الزرقاء تارة والي الأرض المكفهرة الصفراء تارة أخرى . يستوقف المارة الواحد فى أثر الآخر ويحادثهم ويسمع منهم أغرب الحوادث وأبدع القصص ها هو ذا يحادث دقاق النواقيس بخبره بأن أنغام أجراسه ترن في أذنيه كأنها ألحان الملائكة هابطة من السماء . .

وها هو ذا يحدث عمدة القرية الغليظ . .

وها هو ذا يحدث (سودها) الفتاة بائعة الزهور . ابنة بائع الزهور . واذا الفتاة تعجب بحديثه وتقدم له باقة من الأزهار ضمتها بيديها الرقيقتين . ثم تعده بالحضور لزيارته من حين إلى حين وتنصرف

ثم ها هو ذا يحدث صبية الحى ويسألهم عما اذا كان الملك يرسل خطاباته الى بلدة

الشعب . وطلب منهم أن يخبروا الملك عنوانه حتى يبعث اليه برسالة . وظل ينتظر هذه الرسالة ويرقب ورودها اليه وهو على أحر من الجمر . .

هذه الفكرة .. فكرة الرسالة .. ملكت عليه كل مشاعره . واحتلت كل تفكيره .. في هذه الفكرة في مخيلته .. واعتصر أساسها من دماء روحه . . وظل يوقن بها تمام اليقين وينتظر الرسالة يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة وكل يوم يزداد أملا ..

وهل يحيا المرء بغير الأمل !!!

— آمال في فراش المرض —

تشتد وطأة المرض على الفتى آمال لكثرة بقائه بجوار النافذة . ويدور بينه وبين مادهاف حديث طويل يمنعه مادهاف في نهايته من مغادرة الفراش ... حتى نافذته العزيزة التي تسليه وتبعث الى نفسه في كل حين أملا جديدا بهيجا . منعوه عنها وحرموا عليه النظر من خلال قضبانها .. !!

ثم يدخل الناسك (جافر) فيحدث الفتى آمال حديثا شائقا طليا يبعث السرور الى نفسه السقيمة و يزيل الآلام عن فؤاده السقيم .. يظل يحدث اليه عن جزيرة الببغاوات ذات الجمال والفتنة والبهاء . وعن شلالاتها التي تتساقط مياهها كالماس المصهور

ثم يخرج مادهاف وعندما يشعر آمال بأنه أصبح وحيدا مع جافر يسأله بلهفة عن الرسالة التي ظل يرقبها ساعة بعد ساعة

— الآن وقد خرج العم مادهاف .. أخبرني ياجافر . . هل أرسل الملك رسالة باسمي على مكتب البريد ؟؟

— لقد كتب الملك رسالة يابني .. وهي في طريقها الى مكتب البريد

يدخل مادهاف ثم يدخل الطبيب

الطبيب — كيف حالك اليوم يابني ..؟؟

آمال — أشعر بتحسن عظيم ... لقد شفيت من مرضي وغادرتني كل آلامي وأوجاعي .. ثم يترك الطبيب آمال ويحدث مادهاف ويأمره بعدم السماح للفتى المريض بمغادرة غرفته ، يأمره بغلق النافذة ويقول أن الابتسامه التي تعلو شفتي الفتى أن هي إلا علامة لزيادة المرض ... ثم ينصح بمنع الزوار عن العليل حتى لا يضايقوه .. وهنا يكون آمال قد راح في سبات نوم عميق ...

مادهاف — لقد أغمض عينيه .. أرجو أن يكون قد نام .. أن وجهه ينبؤني ... آه أيها الطبيب ، لقد أحضرت هذا الطفل وتبنيته وأحببته من أعماق قلبي ، والآن يخيل إلى انى سأفقده .. نعم سأفقده .. !!

الطبيب — يجب ان أرحل الآن .. ولتتبع نصائحي فاحكم غلق الأبواب وسأرسل اليك جرعة قوية تنجيه من مرضه إذا كان قد قرر له النجاة يخرج مادهاف والطبيب . ويدخل العمدة ...

العمدة — هذا أنت ياجافر ؟ .

جافر — صه .. انه نائم ..

آمال — كلا ياجافر .. هل ظننت اني نائم ... ؟ كلا لم أنم ، انى أسمع كل شيء أسمع أصواتا تأتي إلي من بعيد .. أشعر كأن أبي وأمي جالسان بجوار الوسادة يتحدثان إلي ...

وهنا يكون الليل قد أرخي سدوله وساد الظلام على الكون ..

آمال — اني أرى النجوم تلمع في السماء ...

جافر — كل النوافذ مغلقة .. سأفتحها ..

« نقر من الخارج »

مادهاف — ما هذا ! .. من هناك !! .. ياله من ثقيل !! ..

« صوت من الخارج »

— افتح الباب ..

مادهاف — أرجو ألا يكونوا لصوصا أيها العمدة ..

العمدة — من هناك ؟؟ انا بشأنان

العمدة .. من ينادي من الخارج ؟؟ ألا تخافون من مثل هذه الجلبة والضوضاء ؟؟ ثم يسكت الصوت ويخيم السكون ...

مادهاف — (يتطلع من النافذة) لقد سكن الصوت ... لقد حطموا الباب الخارجي .. !!

« يدخل حاجب الملك »

الحاجب — سيأتي الملك هنا في هذه الليلة ...

العمدة — آه يارب ..

آمال — في أية ساعة من الليل ؟؟

الحاجب — في الساعة الثانية ..

آمال — عند مايدق صديقي دقاق النواقيس أجراس الكنيسة ..

الحاجب — نعم في هذه الساعة . والان لقد أرسل الملك طبيبه الأعظم ليشفي صديقه الصغير

« يدخل طبيب الملك »

طبيب الملك — ماهذا .. كأني في قبر مهجور !! افتحوا هذه النوافذ واسمحوا للهواء بالدخول .. ثم يتحسس جسم آمال ويقول .. كيف حالك يافتى .

آمال — أشعر بتحسن عظيم .. لقد شفيت .. ما أحلي الهواء .. ! ما أجمل

النسيم !! .. اني أرى النجوم تلمع وسط الظلام ...

طبيب الملك — سيتم شفاؤك عندما يأتي الملك لزيارتك بعد منتصف الليل

آمال — سأسأل الملك أن يدلني على موضع النجم القطبي .. لقد رأيته كثيراً ولكني لا أدري مكانه بالضبط

طبيب الملك — حقاً يابني .. سيجيبك الملك على جميع أسئلتك (محدثاً مادهاف) زينوا هذه الغرفة بالزهور قبل زيارة الملك .. (مشيراً إلى العمدة) اخرجوا هذا الشخص .. لا نريده هنا

آمال — كلا .. دعه .. لا تأمر باخراجه انه صديق .. لقد أحضر الى رسالة الملك .. لقد قرأ لى رسالة الملك ..

طبيب الملك — حقاً يابنى .. سيبقى مادمت تعتبره صديقك

مادهاف — (يهمس فى أذن آمال) الملك يحبك ياطفلى العزيز .. سيحضر بنفسه لزيارتك اطلب منه منحه ... انت ترى اننا فى ضيق شديد وفقر مدقع ..

آمال — لا تتعب نفسك ياعماه .. لقد دبرت كل ما أقوله للملك

مادهاف — وماذا دبرت ؟؟

آمال — سأسأله أن يجعلني ساعيا للبريد أسلم الرسائل لأصحابها ..

مادهاف — يا للأسف .. هل هذا كل ما ستطلبه

طبيب الملك — الزموا جانب الصمت .. لقد بدأ النعاس يلعب بأجفانه .. سأجلس بجواره على الوسادة .. لقد داعبه الكرى .. لقد راح فى سبات نوم عميق .. اطفىء المصباح .. دع ضوء النجوم يدخل من النافذة ...

تدخل سودها

سودها — آمال ...!!

طبيب الملك — لقد نام ...

سودها — لقد أحضرت له الزهور .. ألا أستطيع أن أسلمها اليه بيدى ؟؟

طبيب الملك — نعم تستطيعين ..

سودها — ومتى يستيقظ ؟؟ ...

طبيب الملك — عندما يحضر الملك ويوقظه ..

سودها — ألا تهمس فى أذنه كلمة .. ؟؟

طبيب الملك — وما هى كلمتك .. ؟

سودها — قل له أن سودها لم تنسه ولن تنساه ..

(ستار الختام .)

حسن بهجت المليجى

للعيـــد

تتقدم محلات بلاتشى بخالص التهانى بحلول عيد الفطر المبارك أعاده الله على الأمة المصرية بالخير والبركات



اسرار البلاط الفرنسي

كاترين الطاغية تقتل شقيقة زوجها وشقيقه

في سبيل الاحتفاظ بالعرش لاطفالها

ويكفي أن أذكر لقارئي العزيز أن « كاترين دي مديسي » هذه قد ماتت أمها وهي تلدها . وأنها كانت في طفولتها لا تغادر قصر والدها إلا بعد أن تتحقق من أن الخنجر ذا الطرف المسموم لم يغادر مكانه من ساقها . وانها كانت وهي طفلة تستغل جمالها فيما لا تنفع معه القوة . يكفي أن أذكر للقارىء ذلك لكي يوفر على نفسه مؤونة التعجب مما سأقصه عليه بعد

وصلت كاترين الى فرنسا لكي تزف الى هنري ولي عهد فرنسا . وذلك قبل وفاة الملك فرانسيس ، وهناك اكتشفت كاترين أن قلب هنري لا يوجد به من الفراغ ما يسعها . اذ قد احتلته من قبلها نبيلة فرنسية تكبر ولي العهد باكثر من خمسة عشر سنة وحاولت كاترين أن تستغل جمالها لايقاع فرانسيس الخليع . والد زوجها في حبائلها ولكنها سرعان ما اكتشفت أن قلب الملك العجوز محتل هو الآخر . بعشيقة العرب وكان أن رأت كاترين نفسها مضطرة للاذعان لما تجيء به الاقدار وظلت تنتظر دورها في حكم فرنسا بصبر عجيب !

ودام إهمال هنري لزوجته الشابة نحو اربعة عشر عاما قتل بعدها الملك المفتون في مبارزة مع أحد فرسان فرنسا

وبينما كان هنري راقدا على فراش الموت أرسلت كاترين الي عشيقة زوجها تأمرها أن تخلع كل جواهرها وتردها للتاج .. وأن تتنازل عن كل أملاكها .. للتاج أيضا .

ولم تكد العشيقة تسمع ذلك من رسول الملكة حتي سألته في لهجة ازدراء أنجمه ! «هل مات الملك ؟ !» فأجابها الرسول وقد عرف ما تقصده العشيقة بسؤالها لا ياسيدتي .. ولكنه لا بد أن يعيش حتي آخر اليوم ! ! » . فقالت له العشيقة في لهجة أكثر سخرية . « اذن فعد الى سيدتك وأخبرها أن موعد حكمها لم يحن بعد . . أنا هنا سيدة الملك .. وسيدة المملكة شاءت الملكة أم لم تشأ .. والى أن يموت هنري سأظل محتفظة بالاملاك التي وهبها لي ! ! »

وأسلم هنري الروح في نفس اليوم . . واضطرت عشيقته مرغمة لان ترد لكاترين جواهر المملكة التي وهبها لها الملك في حياته !

وأخيراً رأت كاترين الفرصة سانحة لها ولكنها خشيت أن يفلت العرش من بين يديها . . خشيت أن يتسرب العرش الى مارجريت شقيقة زوجها الراحل أو الى شقيقه الصغير . فكان أن قتلت الاولى بسم وضعته لها في قفازاتها . وقتلت الثاني بسم وضعته له على حافة الكأس الذي يشرب منه الخمر . وقد فاتني أن أذكر للقارىء أنها أرسلت في طلب أحد أصدقائها الايطاليين خصيصا كي يقوم لها بتنفيذ هذه المهمة بعد أن أوصته باستحضار السم معه من وطنها . ايطاليا !

وفي عقل كاترين الخصب — للشر فقط — دبرت خطة مذبحة سان بارتلميو .. وهي تلك المذبحة المشهورة في التاريخ التي قتل فيها أكثر من مائة الف بروتستانتي .. وهذه المذبحة تشبه في كثير من الوجوه مذبحة المماليك في القلعة .. وان اختلفت الغاية من المذبحتين !

ورأت كاترين أن تتحمل وحدها تبعة قتل الافراد الهادئين الأبرياء فكان أن أشركت معها ابنها الصغير شارل .. ولكن هذا خيب ظنها اذ أنه جبن عندما أصدرت اليه أمه الامر بان يصيح في الحارس بأمره بدق الجرس إيذانا بابتداء المذبحة . ولكنه بنظرة واحدة من أمه .. سرعان ما زال جبنه .. وازداد شجاعة عندما سمع أمه العاتية تصيح فيه ! « ماذا ؟. هل انت جبان ؟! » اذ لم تكد هذه الكلمات تصل الى سمعه حتي صاح بأعلى صوته . « حسنا .. ابدأوا ! ! »

وفي أخريات أيامها ظلت كاترين تحكم فرنسا من وراء ستار اذ كانت تنصب أحد أبنائها على العرش ثم تغل يديه حتى لا يتمكن من عمل أي شيء !

وأخيرا مرضت الملكة واشتد عليها المرض حتى اضطرها لملازمة فراشها .. وفي أحد الايام دخل عليها ابنها الصغير وقال لها وهو يضحك « قد قتلت الدوق جيز . وأصبحت حاكم فرنسا المطلق ! ! » فقالت له الملكة وهي تبتسم في ضعف ! « أرجو ألا يجيء عليك يوم تصبح فيه ملك .. لاشيء »

وأسلمت الملكة الطاغية الروح وهي تنطق تلك الجملة الساخرة ..

فهيم جبره

حب نبيـــــــــــــــــل

ونظر الشاب إلي الحلية الملقاة في الطريق باهمال وارتفعت يده بها فى حركة آليه إلى فمه .. ووضع عليها قبله . حارة . صامته . كما لو كان يعني لذلك القلب الحجرى عما بقلبه من وجد وغرام . وظهر فى عينيه بريق وهو ينظر إلى الاسم المنقوش على الحليه . « عواطف قدرى » .

وود الشاب لو يحتفظ ! بهذه الحليه للفتاة التي احبها ، ولكنه لم يجد بدا من ان يرسلها مع بواب منزلها .

واتي الليل . وجلس الشاب فى غرفته يفكر . ومضت الصور تتابع فى مخيلته سراعا حتى اذا مابدت منه نظره نحو النافذة المقابله ورأى الأنوار مطفأه ، رمى بالقلم الذى كان يخطط به خطوطا ملتويه ، ثم اتجه نحو النافذة يستنشق عبير الليل فى شراهة عظمى . وامتدت أنامله تقبض على حافة النافذة بقوة وعنف . ونظر إلى القمر كأنما يستوحيه الفكر أو يستلهمه العزاء .

بيد انه لم يكن وحيدا فى تلك الخلوة الهادئة كما كان يظن . بل كانت هناك . خلف ستائر الدنتلا . عواطف الحسناء تراقب حبيب فؤادها الحزين . وحز فى قلبها منظره واستولى على ضميرها شعور غامض بمحاولة اسعاده . كان شعور صارخ رهيب لم تكن تستطيع ان تهرب منه .

ووقفت عواطف تطل على الحي ، لم يكن هناك شيء جديد تحاول ان تراه لأنها فى مكانها هــذا واقفه أو جالسه معظم الأوقات لتراقب صاحبها باهتمام . ولعل شعورها نحوه فى البدايه كان نوعا من الاهتمام بجمال وجهه ثم الرثاء والعطف لما تراه من مخايل الألم والحزن المرتسم على قسمات هذا الوجه الجميل ، ثم تطور الأمر إلى ان شعرت بسيل جارف من الحب طغى على قلبها فغمره ولم يترك فيه مكانا لشيء اخر

وخرجت الى الشرفه والتات النظرات كان يبتسم ابتسامته الكبيره التي تدل على ألم خفي . تلك الابتسامه كانت تؤثر في اعماق قلبها اكثر من تأثير جماله .

ونظر اليها . نظرته الكبيره الساهمة التي لاتعرف لها معني من معاني الغرام أو نوعا من أى انواع الحب . ووضعت يدها على قلبها الخفاق . لقد كانت تعلم انها تحبه وانها ستلبي نداء هذا القلب طالما هو ينبض وبث الحب فى نفسها شعورا بالجرأة والاستهتار فقالت .

— مختار .. مختار أفندى ..

— نعم .

قالها بلهجه تحمل من الخشونه والفظاظه اكثر من الرقه والحنان .

— أنا . أنا متشكره جدا خالص اللى لقيتها ورجعتها لى

— العفو ... مافيش داعي للشكر

وتحركت قدما مختار بالسير

يالله !! لم تكن تستطيع ان تتصوره وهو يحادثها بقسوه وفظاظة . أو وهو ذاهب إلى غرفته ثم يقفل نافذتها بصوت كريه مسموع يدل على الاستياء والنفور

وساء الفتاه منه ذلك . واحست انها تهبط بسرعة إلى قرار هاوية سحيقة . ثم اظلمت الدنيا أمام ناظريها فارتمت على كرسى قريب ، انسجم جسمها فيه برخاوه يائسه . متعبه .

مضت أيام . وعواطف مريضه فى فراشها وكلما تفكر فى قسوة مختار، وكبريائه المهيضه كلما تشتد وطأة الحمى عليها . وابلت من مرضها بعد أيام غير ان الحنين عاودها بعد قليل . وتطلعت إلى النافذة المقابلة متظاهره بعدم الاكتراث . وكم آلمها ألما مريرا تلك الورقه التي تتلاعب مع الرياح : « شقه للايجار »

. . . .

هناك على شاطيء بور سعيد، فوق ذلك الرصيف الخالي الذى يشرف منه وليسير بقامته الطويله

سار مختار بخطوات ثقيلة متباطئة لى جهات لم تطرقها قدماه، واستمر يسير ويسير وتتصاعد سعلاته من صدره النحيل فتهزه هزا . ثم شعر بقوته تضعف تدريجيا فتلفت حواليه كي يبحث عن شيء يعتمد عليه . فلم يجد ، فسقط على رمال الشاطيء الصفراء وبدت الحياة أمامه صفراء . قاتمة . كتلك الرمال التي يطأها بقدميه . وفجأة — رأى صديقه سعدا آتيا . واقترب سعد من صديقه وما رأى ابتسامته الباهته الحزينه حتى صاح

— ايه ده ؟! . دايما متشائم .. يا أخي ساعة لربك وساعة لقلبك . حد حياخد م الدنيا حاجه ؟ الحياه حب ؟ ليه ماتحبش الف ؟ وتسعد مع الف .. ؟ . دى صوتها جميل ودى رشيقه . ودى جميلة فاتنه . ودى ودى الخ ..

ونظر سعد ليرى تأثير كلماته عند صديقه فألفاه جامدا .. مطرقا إلى الارض وصاح .

— ايه الجمود ده ؟ .. مالك كده مبلم ! ..

— زياده ياسعد . . زياده . . ان كان ع الحب انا حبيت وضحيت بغرامى عشان سعادتها . . الموت بينا دبي في كل لحظة . . انا عايش في الدنيا وماليش أمل . . أى أمل . . وماقيمة الحياة اذا لم يكن هناك أمل أو رجاء ؟! . .

وضحك ضحكة مذعورة . . جافه . . كقهقهة الامواج المتلاطمه بجانبه . وقال سعد متسائلا .

— مين هي يامختار ؟ . .

— مافيش داعى ياسعد . . اسمها غالي علي قوي . . خليه في قلبي أنا وحدى . .

وقام الشابان وسارا على البلاج إلي ان وصلا إلى كوخ سعد فجلسا فيه يستريحان ويتحادثان . . ثم طرق طارق بعد حين . . ورنت ضحكة خلابه فأسرع سعد وفتح الباب . . ودخلت فتاة . كانت هي عواطف . . والتقت النظرات هنيهات طويله . كانت نظرات الحب الصامته ونجوى القلوب . وتلامست الايدى في سلام رقيق تتخلله انتفاضه رهيبة صارخة . . وودت عواطف لو تقول له .

— مختار . . انت تحبني . . وانا شايفه الحب في عينك ليه العذاب ده ؟ . .

وقام سعد بواجب التعارف . .

— الآنسة عواطف بنت عمي . .

— صديق مختار . . القصصى الماهر .

ثم استدعاه داع فخرج . وهنا نظرت عواطف إلى مختار وقالت بصوت خافت .

— تكتب عن الحب ولا تسمعش له ! . . أوه ! ! . . لنكن صديقين فقط . . اذا شئت طبعا .

— لكن . .

. . . .

— انا مبسوط قوى يامختار . . النهارده يوم هنائي

ونظر مختار إلى صديقه سعد منتظرا أن يتم كلامه ثم ارتفعت يده بفنجال الشاي يرشف منه رشفات بسكون . . واستطرد سعد قائلا .

— النهارده حيتم جوازى من اللى بحبها

— مين هي ؟ . .

— عواطف بنت عمي . .

وسقط كوب الشاي من يده . . ولو أن قنبله انفجرت بجواره لما هزته مثلما هزته تلك الكلمة . .

— الله ! ! . . جري ايه يامختار ؟ . . مالك ؟! . .

— لكن . . لكن . . مافيش . .

وتغلب الضمير على العاطفة . ليشرب الكأس المريره التي رفعها إلي فمه بمهارة اولباقه . . لينقذ فتاه من حب لاثمرات له .

وقام السرادق الفخم قريبا من الشاطيء ولبست تلك البقعة حله من الانوار الوضاءة والموسيقى تعزف نغمات فرحة ضاحكة يصل صوتها ضعيفا واهيا إلى ذلك الطريق الممتد في وسط البحر الابيض . . . حيث يجلس مختار . . وكان ينظر إلى وجه القمر المنير وعينيه مغرورقتين بالدموع ، ويستنشق رائحة مياه البحر بنهم شديد وبين حين وحين يتصاعد سعال قوى من صدره كأنين مذبوح . . كان جالسا يكتب . . آخر قصصه . . وسمع بغته صوت اقدام تقترب . وارتفع في سكون الليل البهيم صوت ينادى .

— مختار . . مختار . .

كانت عواطف بعينها وأدهشه مجيئها في هذا الوقت . . وكيف استطاعت أن تتخلص وتأتى اليه ؟! . .

وارتمت عواطف عليه صارخة . وقالت بصوت يقطر حزنا

— قلبي حينفجر يامختار . . حطق . . ليه ماتقولش انك بتحبني . . أنا عارفه بالرغم من قسوتك انك تحبني . .

وتساقطت دموعها على خد الفتى كحبات من اللؤلؤ النضيض . وأرسل القمر نوره في هذه اللحظة على العاشقين . . واستطاعت الفتاه أن ترى وجه حبيبها . . وهالها أصفراره وشدة امتقاعه .

— مال وشك أصفر كده ؟! . .

— اصفرار الموت .

— ماتقولش كده . . دا انت لسه شاب . . انقذ نفسى ونفسك يامختار . .

وعثرت يد عواطف بالاوراق التى كان يكتب فيها فتناولتها بشغف وطالعت اسم القصه . . «القصه الاخيرة»

— اقراها . . اقرا منها شويه عشان خاطري يامختار . . ده رجائي الاخير . .

وعلى ضوء القمر الباهت بدأ الشاب يقرأ وهو ينتفض .

« . . وآلم الفتاة ان ترى حبيبها حزينا فخرجت اليه تطلب ان يكونا صديقين . ولكنه رفض . . حتى لاتشعر انه يحبها ذلك الحب القوى الجارف فينصرف قلبها عنه

كان الفتى مريضا بالسل . وخشى ان هو تزوج بها مات فتبدل حياتها وتصبح جحيما مستعرا . فكانت الضحية له سواء السبيل

وتنهدت عواطف . لقد كان حبيبها شريفا نبيلا . وتناولت الفتاة الاوراق منه وأخذت تقرأ بقيه مأساتها الهائله . بينما أخذ مختار يودع الحياة . ثم ألقي رأسه على حجرها قبيل الموت . وشاعت في وجهه ابتسامه كأنه يشعر بالسعاده . لقد قنع من الدنيا بذلك الوقت الذى شعر فيه بحب عواطف نحوه . فابتسم . وترك الحياه غير آسف ولانادم

وانتهت الفتاة من قراءة المأساة . من قراءة قصتها الحقيقيه . فاطلقت ضحكه اجشه غليظه . ونظرت الى حبيبها الراقد على حجرها بجنون . ثم ارتمت على جثته الطاهره تقبله قبلات حاره . قبلات الموت . لقد اعترى المسكينه خبال فهى لاتدري إلا انها بين احضان الحبيب

محمد ابراهيم زكي

وليمة عجيبة

فطيرة المستر هارفي التي مضي على صنعها خمسون عاما ومدمس ابى ظريفـــــة المسلح

يشتهر الأمريكيون بأنهم ذوو نزعات عجيبة وأطوار في منتهى الغرابة والشذوذ حتى انهم يأتون أعمالا قد نعدها نحن من الأعمال التى لا تصدر الا عن أناس اختلت قوائم العقلية .

وقد تفنن الأمريكيون الى حد بعيد في ذلك الشذوذ حتى بلغ الى حد الازعاج والاشفاق .

ولعل آخر مثل من أمثلة هذا الشذوذ تلك الحادثة العجيبة التي وقعت أخيراً في لندن . فقد دعى احد الأمريكيين المدعو المستر هارفي ومن نزلاء لندن الى وليمة أعدها لبعض اخوانه ..

ولكنه كتب في بطاقة الدعوة اسما غريبا جعل المدعوين يستغربون له إذ أطلق على وليمته اسم « المائدة العتيقة » . وكم كانت دهشة المدعوين عظيمة عندما تقابلوا في منزل الداعى فاذا كلهم قد بلغوا من الكبر شيئا كثيراً اذ كان أقل مدعو بينهم لا يقل سنه عن الثمانين بينما السير هارفي نفسه لا يقل سنه عن تسعين عاما !..

وفعلا انطبقت هذه التسمية على كل شيء يتعلق بهذه المأدبة . فقد كانت قائمة الطعام مكتوبة على ورق أصفر باهت يدعي صاحب الدعوة أنه أخذه من سجلات الملك جون صاحب العهد الأعظم . بل لقد تغالى الرجل في دعواه الى أن قال ان هذه الأوراق هي نفس الأوراق التي كانت تغلف نص العهد نفسه ..

ولقد كانت المائدة التى جلس عليها المدعوون على جانب كبير من القدم هى وكراسيها - الاثنى عشر - أيام كرمويل ..

ثم بعد ذلك تعال معى الي محتويات المائدة وما قدم الي المدعوين من أصناف المأكولات . فقد كان كل شيء فيها عتيقا قديما . ومن الغريب أن كل المأكولات مع قدمها كانت صالحة للاكل . فقد قدم الي الضيوف أقداحا من اللبن صنعت من اللبن المركز كان قد مضى على تركيزه نحواً من أربعين عاما ! ..

وكذلك كان من بين الأصناف التي قدمت الى الضيوف فطيرة مضي على صنعها خمسون عاما . ويدعي صاحب الوليمة ان الدقيق الذى صنعت منه الفطيرة قد وجد قمحه فى الهرم الثالث الذى بناه منقرع أحد ملوك مصر الفراعنة .. كما أن الزبدة التي طهيت بها الفطيرة صنعت فى عهد الملكة اليزابث ملكة انجلترا المعروفة ومع ذلك ظلت محتفظة بكيانها الى أن صنعت بها الفطيرة العتيدة منذ خمسين عاما !..

وكذلك قدم الى المدعوين حساء وضع في زجاجات غريبة الشكل ويدعى المضيف - المستر هارفي - أنه مضى على صنع هذا الحساء نحواً من ١٢٥ عاما . ولذا يعتبر هذا الحساء من النوع المعتق كالجعة التى قدمها الي ضيوفه التى يدعى بدوره أنها من ذات الصنف الذي كان يصنع خصيصا للامبراطور شرلمان !..

وعند تقديم الفاكهة قدم الي المدعوين نوعا من التفاح شديد الصلابة الى درجة كبيرة جداً ولكنه يصلح للاكل ويانا بالنسبة للاحتياطات التي عملت فى سبيل المحافظة عليه ويدعى المستر هارفي فى جراءة عجيبة أن ذلك التفاح قد عثر عليه بين أطلال مدينة بمباى القديمة التى طغى عليها بركان فزوف منذ أجيال عدة !..

وهكذا نرى أن الفشر الأمريكي يصل الي حد الجنون والتصور الذي لا يقبله العقل . ولعل (أبو ظريفه) يحمد الله على تسمية الفول المدمس الذى يفخر بأنه أحسن أسمنت مسلح يحرش المعدة . على أن فوله المدمس لا يمكن أن يصيب آكليه بمثل ما قد يصيب الذين أكلوا من طعام المستر هارفي .. اذ ذلك الفول الذى يفخر به (أبو ظريفه) أهون وأخف هضما من مثل هذه الأكلة البالية المتحجرة .. ولكنه جنون أمريكى فهل تصدق ؟.

أيه... قلبـــــك ابيض؟

النظام البائد — الموسيقى والآلات — اما نادرة ! — الصاوى — وأخيراً .. — أخبار صغيرة

النظام البائد

احتمع لفيف من الطلبة فى كلية الطب وكان من بينهم الطالب الشاب حسن ابراهيم نجل سعادة على باشا ابراهيم وشقيقه الطالب على ابراهيم بنفس الكلية

وأولهما الآن فى السنة الثانية ال(سنيور) والآخر فى نفس السنة ولكن من الدرجة.. الثانية أو الترسو على الاصح لأنه ليس هناك درجة تحتها !

والشاهد على الطالبين التابعين حالا — وحلاهذه نفس المدة التى مكثاها فى كلية الطب — سيرسبا بعون الله فى أية سنة فى كلية الطب !

وفى هذه الجلسة الهنيئة اقبل طالب ظريف الذوق يخبر الطالبين بأن وزارة نسيم باشا جارية فى اعادة الحياة الى مجاريها وارجاع كل شىء إلى ما كان عليه قبل عهد صدقى باشا !

ورجع الطالبين وقال حسن ق لهامتزعجا .

— يعني على كده إنت ياحسن حارجع اعدادى أنى وانت ياعلى ياخويا حاتروح تاوي ؟ !

الموسيقى والآلات .

ولوأن الموسيقى والآلات من اختصاص محرر (الجامعة) الموسيقى الا أن المغنى الذى نقصده بها هنا بعيد من الفن بالمرة .. الفن الذى لا يغنا الزميل يذكرنا به ويقنعنا بعظمته ولما أسى من عدم ميلنا اليه أتى الينا بعلم موسيقى وقال له (يافندي ياخوجه علمهم ضرب الآلات.. الآلات ونغمتهم) ! الموسيقى هنا بعيدة عن الفن لأنها موسيقى مدرسة البوليس !

أما الآلات فهى .. آلات مدرسة الهندسة !

عندما كان الاستاذ (.. رفعت) يلقى على طلبة مدرسة الهندسة الملكية محاضرة عن كيف ينبعث الصوت من الموسيقى وبحدث رنينا اذا بموسيقى مدرسة البوليس تعزف خارج المدرسة وقد أتت من العباسية إلى الجيزة لهذا الغرض !

وشاهد الاستاذ ارتباكا عاما بين الطلبة الى ناحية مصدر الصوت رغبة منهم فى تحقيق موضوع المحاضرة عمليا وتجاهل الاستاذ الامر وقال للطلبة .

— مالكو .. فيه حاجة .. جرى ايه .. !

وذهب الاستاذ إلى خارج قاعة المحاضرات لاستكمال البحث عن الطلبة الذين تركوا المحاضرة التى لا تستدعى فقط أن ينكمش منهم طلبة فى ركن من أركان المدرج .

وعاد الاستاذ بعد وقت ولكنه فوجىء بوجود خمسة طلبة ونصف (النصف طالب قصير) فى المحاضرة ! !

والمنتظر أن يكتب الاستاذ رفعت إلى مدرسة البوليس بعدم ايفاد موسيقاها الى مدرسة الهندسة محافظة على النظام العام لان .. لأن حضرته لا يحب الموسيقى .. مثلنا !

أما نادره .

فى يوم الخميس الماضى تم تفهم الآنسة ام كلثوم باحياء حفلة ساهرة فى كلية الطب مطلقا . وانما كان الطلبة يرغبون فى ذلك فقط .

واعدوا كل مايلزم لهذا وعهدوا للانسة امينة السعيد بالاشراف على تنظيم الحفلة وقدقدموا (مشروع الحفلة) الى سعادة العميد ليقره

ولكن سعادته رفض ! مع عدم ابداء الأسباب

ورجع الطلبة إلى عميدهم وبيد (مطلوب احضار الآنسة ام كلثوم حية .الخ) مشطوب عليه . مع اعتزام تأجيل الحفلة الى يوم الاثنين

— مرحبا — وفتح الراديو على ام كلثوم ولكن سعادته رفض أيضا !

ورجع الطلبة يبحثون عن الاسباب وقام طالب نجيب منهم يقول .

اخبار صغيرة

اقيمت يوم السبت الماضي بنادي التجارة العليا مناظرة من الطالب عبد العزيز الشربيني والآنسة بهية محمد قطب كوم .. والطالب (عبد اللطيف مع الآنسة مفيدة عبد الرحمن كوم ثانى ..)

وقد راعى الاستاذ محمود عزمى قاضى المناظرة قوانين الشريعة الاسلامية فجعل الزمن المحدد للرجل ضعف الزمن المحدد للمرأة !

وكما هى العادة دائما استغرقت الطالبتان فى الالقاء اضعاف ما استغرقه زميلاهما

•••

يدعى عم صالح بواب مدرسة التجارة العليا ان فرقة مدرسة البوليس وموسيقاها قد أتت أمام المدرسة وظلت توقع ادواراً كثيرة وأخيرا خرج يقول لهم «آسف ياأخوانا .. أصحاب البيت مش هنا » فانصرفوا

ـ اقترح بألا يعهد إلى الآنسة امينة السعيد بتنظيم الحفلة

وتداول الطلبة فيما بينهم مداولة دار فيها ذكر غراب البين المسكين وعلى ذلك قرروا أيضاً شطب البند رقم (١٣) الخاص بالآنسة امينة السعيد وراحوا لعميدهم متفائلين ولكن سعادته رفض مرة ثالثة ! وأخيرا . . !

يقولون أن لكل شاعر وأديب شيطان — عفريت يعني — يؤاتيه على فترات منقطعة ولكن يظهر أن شيطان الاديب ابراهيم عبده قد عقد معه أواصر صداقة متينة فهو لا ينى عن ملاحقته.

وقد دخل ابراهيم ذات مساء الاسبوع الماضي على جماعة من اخوانه يصحبه شيطانه وبعد أن جلس التفت اليه اصدقاءه عندما رأوه يقول في ذهول .

— متى يمكن ابدأ أعلمها الحفظ . . بليده . . بليده . . بليده !

وانعقد مجلس تحقيق في الحال للبحث عن التي عجز الأديب عن تعليمها الحفظ ومن هي البليدة - بالتلات ؟ ولكن المغمى عليه أفاق فجأة وأنكر كل ماقاله ثم مالبث أن وقع في سخسخة عميقة ولكن ابراهيم افاق منها ليؤلف كتابا جديدا له عن . . الحياة الثالثة . .

ووالى مجلس التحقيق عمله بعد الأفاقة وفعلا اعترف الاستاذ بأن البليدة بالتلت هي س . . سعا . . سعاد . . النساج !

أما الذي لم يمكنها حفظه فهو المناظرة التي قالتها يوم الثلاثاء الماضي في نادي التجارة العليا

وعرف الطلبة سر المناظرة التي عنوانها (العلاقة بين الرخاء والأسم لطريقة والعمل لأمشير) . . وأمشير هنا هو . . عبده .

ويقال أن الاديب المذكور بعد انتهائه من كتابه (الحياة الثالثة) سيؤلف لنا كتابا آخر عن (ارشاد البنات في القواعد والمناظرات)

ومحرر هذا الباب يتمنى له كل توفيق

مناقشات ساخنة

حول تأليف اتحاد بمدرسة الاميرة فوقية

وعملا بالمثل القائل (وتشبهوا أن لم تكونوا مثلهم) قررت طالبات مدرسة الاميرة فوقية انشاء اتحاد يشترك في مجلس ادارة المدرسة ويكون له اليد (الطويلة) في رفع شأن طالباتها عاليا لأنه ماحدش أحسن من حد وبعد أن اجتمعت الجوات المدرسة عدة اجتماعات وصفتها أنها خطيرة جداً صممن على تنفيذ هذا القرار وبقيت أمامهن مشكلة اختيار من يشتركن في عضوية هذا الاتحاد فتقدمت الآنسة ع. النساج بشجاعة يحسدها عليها خالد بن الوليد وقالت أنها ستشرف المدرسة وتجعلها زى الجامعة بالضبط لو أنها مش قاضية والله العظيم للمنطقه اللى مالهاش أصل ثم أقسمت أنها ست من (تسمع) جميع شكايات الطالبات وتنفذها بسرعة عجيبة فهي ستلغى الحصص الأضافية الثقيلة وو . . . وبس انتم انتخبونى ومالكوش دعوه بعد كده !

أما الآنسة ع. شقيقة المرحوم الطيار حجاج فقد شمرت ساعديها وقالت أنه بما أن الفكرة فكرة (زوغان) من الحصص ومشاكسة المدرسات اللى (مش ولا بد) فليس هناك من هي أحق منها في تنفيذ هذه المهمة فوسائلها في ذلك فشر أحسن أساليب كاتب هذا المقال !!

وتقدمت بعد ذلك الآنسة زليخه قائلة أنها (أدبي) وتفهم أحسن منهم وتعوده قراية كتب وخطب ولذا فهي ستكتسح ولاشك جميع أعضاء مجلس الأدارة وتنفذ كل مطالب الطالبات

وهنا استجمعت احدى طالبات السنة الأولي شجاعتها وقالت

بأه يا الجواتي نعم نعم ماحدش يقدر ينكر انكم كويسين قوى ودمكم زى الشربات ولكن أنا شايفة انه بالشكل ده حيكون الاتحاد (حزايني) قوي ودى مش طريقة

وقالت زميلة لها — أهو ده كلام معقول دا الاتحاد ده لازم (جسود) وشنا

بمجرد أن انتهت الآنسة الصغيرة من كلامها خدت الآنسة س. النساج الحكاية من قصيرها واختفت عن الشلة بما عرف عنها من حسن الزوغان في هذه الامور

واتخذت الآنسة ماشالله مجلسها باحدى جوانب الشلة وقالت انها انتخبت ملكة للجمال من المدرسة وده طبعا نحن لا ننكره الطالبات كما لا ننكر انها وصفه نبيهة وتقدر تحش (تحت) زوارق للمدرسات الا أن الطالبة الصغيرة رفضه لم تقتنع بالادلة والبراهين التي تحدثت عنها الآنسة ماشالله واقترحت انها والتي قصيرة قوى ويمكن الاعضاء (يستهيفوها)

وكانه من هنا وكانه من هناك نسيت الجواتى فكرة خصامهن على عضوية الاتحاد واتحدن على فكرة وجوب تأديب وتهزىء الطالبه الصغيرة التى تجرأت على المعايبه وطول اللسان وفي لحظة واحدة انهالت من جميع جوانب الشلة كل انواع التأوره والبسطه التي لا نقدر عنها هم انسانتا حتى اضطرت الطالبه الصغيرة الى الانسحاب والاختفاء (هوا) عن اعين اعضاء الاتحاد المنتظر والتفتت الانسة ع النساج الي زميلاتها وقالت ياختي البت دى ايه حكايتها بالضبط . دى باينها حطول قوى والنبي حكون سببا في رفتها لو بقيت (عضوة) في الاتحاد !

ومحرر هذا الباب في انتظار تكوين الاتحاد ورفت الطالبة الطويلة اللسان !

الو ! الو ! هنا محطة راديو ....

عبدالوهاب يعد مفاجأة للجمهور

ويجعل افراد تخته يقسمون على المصحف .

عبد الوهاب

نكتب هذه الكلمة فى مساء الاربعاء والكل يتكهنون بموعد اذاعة عبد الوهاب حتى ذهب البعض الى أن هذا مجرد اشاعات ..

ولكني أستطيع أن أؤكد أنه قد أمضى العقد فعلا .. بل وزيادة على ذلك يمكنني أن أقول أنه سيذيع مرتين خلال الشهر وستكون مدة الفاصل أربعين دقيقة أى أكثر من فاصل أم كلثوم بعشر دقائق ولكنها أخيرا أضافت هذه الدقائق العشرة .. وأمرها لله ! وأصبحت وصلتها تساوى وصلة محمد !؟ ولم يكن ذلك بناء على طلب الجمهور كما قالت محطة الراديو..

إنما هناك شيء آخر وهو أن أم كلثوم تتناول في الليلة خمسة وعشرين جنيها . أما عبد الوهاب فيتناول أكثر منها بخمسة جنيهات .. فهل أرادت بزيادتها العشر دقائق أن تبطل حجة رجال محطة الاذاعة الذين رفعوا مرتب عبد الوهاب بحجة أنه يغني عشر دقائق زيادة !

أما عبد الوهاب فيقول بعضهم أنه سيغني فى حفلة العيد ويقول البعض الآخر أنه سيبدأ بعد العيد .. والراجح هو القول الآخر . والمطرب الشاب يعد للجمهور مفاجأة كبيرة .. ويذهب دائما الى معهد الموسيقى حيث يدخل مع تخته فى المسرح لعمل (البروفات) وهو يجهد نفسه كثيرا لدرجة أنه يذهب الى هناك فى الساعة الحادية عشر ويغادره فى الساعة الواحدة ..

ونحن ولا شك أول من ينشر شيئا عن تفصيلات اذاعة محمد عبدالوهاب التي حرص كل الحرص على اخفائها ..

فى الاذاعة الاولى قد يبتدئون بسماعى « راست » من تأليف عبد الوهاب نفسه وأكثر ما استلفت نظري فى هذا السماعى هو ما أعرف عن عبد الوهاب من غرامه لعزف عدة نغمات فى وقت واحد وهى تلك الطريقة التي لم تتعود عليها الاذن الشرقية بعد . فى « التسليم » جعل عبدالوهاب هناك شيئا يشبه « الهارمونى »

والبدنية « أو الخانة » الثالثة رائعة .. يخيل الي السامع أنها خرجت عن « وحدة » السماعى . ولكنها لم تحد عنه قيد أنملة

والبدنية الرابعة وهى « الفالس » تفنن فيها عبد الوهاب وأحسن التوزيع فيعزف القانون وحده فى الوقت الذى يسكت فيه الباقون . وهناك ما يمكننى أن أسميه « أسئلة وأجوبة » ! حيث « تتكلم » بعض الالات وترد عليها الآلات الأخري فى رشاقة وجمال .

كما أنه سيتلو هذا السماعى بطقطوقة ومونولوج لا داعى لذكرهما .. انما المهم هو أن المنولوج فى غاية الابداع والروعة

وبهذه المناسبة أقول أن عبد الوهاب غير كل أفراد تخته وانتخب تختا معظم أفراده كانوا فى فرقة الراديو الشرقية وهم

عزيز صادق — ناى

فهمى عوض ومحمد العقاد — قانون

يعقوب طاطيوس واسماعيل العقاد — كمان

حسن حلمى — فيولنسيل

(الحاج) يوسف رق وعبدالمنعم عرفه عود

ولشدة حرص عبد الوهاب جمع أفراد تخته وجعلهم يقسمون على المصحف لكيلا يخبروا مخلوقا أيا كان بشيء عن الاذاعة .. وكان أن أقسموا .. وأصبح من المستحيل أن تحصل منهم على خبر ! وسيدهش محمد ! كيف انى حصلت على تلك التفاصيل ..

ولا يسعني إلا أن أهنئه وأشكره على هذا المجهود الذى يبذله على ذلك

أم كلثوم ..

لقد أبدع القصبجى فى مقدمته التى عزفها التخت في الفاصل الاول وكانت من مقام « كرد » كما هي عادة القصبجى فى معظم الحانه .. وقد تخلل القطعة بلمحات قصيرة عزفها منفرداً فكانت مناسبة الى حد كبير

أما « أم كلثوم » فقد كانت جيدة كعادتها ... لو أنها تجهد نفسها كثيرا فتخيل الى أنها لا تطلق الصوت على طبيعته وسجيته بل تتعمد أن ترفعه الى درجة غير عادية ...

ونكاد نكون أم كلثوم هى الوحيدة بين مغنيات محطة الراديو التى تغنى وهى واقفة أمام الميكروفون ! ... فلا تكاد تجلس على الكرسى لحظتين متتابعتين ! .. وتحاول قدر الامكان الاقتراب من آلة التقاط الصوت .. ولعل ذلك هو السبب الذى يجعل صوتها يتردد قويا فيخرجه عن الحد الطبيعى

وإذا صادفت ورأيتها ساعة الاذاعة .. لحسبتها « امبراطورة » ! ... من حيث الامارة ... والشخط والنطر !. وأقصد « الشخط الصامت » .. الذى لا يتعدى الاشارات بالايدي لهذا وذلك من أفراد تختها .. وتحرص ام كلثوم على أن يعزف

أنت فاهم . . .

آنسة زوزو – محرم بك

كيف وفقت يا آنستي هذا التوفيق العجيب في التعبير عن الناحية الشعرية المؤلمة من غرامك ! إنني جلست أقرأ رسالتك الزرقاء التي يفوح منها عطر (روجيه جاليه) وأنا أغالب دموعي . . لا بل أريد أن أصارحك بأنني بكيت !

من العسير يا آنستي أن أسمع من آنسة يبدو تماما من أسلوبها . وخطها . وعطرها بأنها تنتمي الي أسرة طيبة – أن أسمع منها أنها شقية في غرامها هذا الشقاء الذي وصفته لي بأنك تخرجين أحيانا من منزلك لتسيرين في شوارع الأسكندرية ساعات طويلة وأنت سعيدة لأنك تتخيلين أنك قد تصادفينه في الطريق وأنك في يوم من الأيام كنت في حديقة النزهة ورأيت المقعد الذي كنت جالسة عليه معه فجعلت تقبلينه لعلمك أن جسده قد مسه . ثم لمحت عربته واقفة بجوار قسم محرم: (فنزلت من الترام وزنا شبه مجنونة أريد أن أقبل العربة التي طالما شهدت غرامنا ولو لم تمنعني صديقتي في اليوم، لكن لبلت العربة بدموعي)!

أما السؤال الدقيق المحرج الذي توجهت به الى بشأن ما اتضح لك اخيراً من ان زوجة ذلك الزميل عضو النيابة الذي تحبينه ومن اجله تكتبين هذا الشعر الباكي الحزين – زميلة لك منذ الصغر وان هناك علاقة صداقة تربط والدتك بوالدتها وما حدث من قدوم أخيها ليرجوك الأقلاع عن متابعة مخاطرتك الغرامية مع زوج اخته وتسمحي لي يا آنستي ان اكون صريحا وافتقد الصراحة في الأجابة عليه ! انني اعتقدت الا اقر غرام الفتيات بالشبان المتزوجين . واذكر انني شرحت موقف الفتاة التي تحب رجلا متزوجا وابديت رأيي عن ذلك في قصه لي نشرتها (الجامعة) بعنوان (سميرة هانم تثأر) . . هذا شيء كريه يا آنستي . . . واشد كرها منه ان تكون الزوجة الغريمة زميلة لك وصديقة !

اما رغبتك في الأنتحار فقد اخبرت احدى قارئاتي في الأسبوع الماضي عن رأيي في ذلك . . وثقي انك لو انتحرت لما كان هذا وفاء منك لصديقتك . . لأن الانتحار معناه انك لا تستطيعين الحياة ؛ ونه حتى مع اتضاح علاقته الشرعية بتلك الصديقة وهذا موقف لا ارضاه لقارئتي الشاعرة التي أبكتني واحييتني في هذا الجو الرائع الذي يسيل رقة وحنانا وألما

أقسم لك يا آنستي أن عطر رسالتك لايزال يطاردني حتى الآن . . مع أنني قرأت رسالتك منذ بضعة ايام . . انك ستكونين عظيمة في شبابك كما كنت عظيمة غرامك .

عبد المنعم صبرة

موسيقى بالاورطة الحادية عشر بأسوان

لم ترقني هذه الجملة التي بدأت بها رسالتك « قد تظن يا سيدي أنني رجل له شأنه في الهيأة الاجتماعية ولكنني شاب عادي لم يلق من العلم قليلا ولا كثيرا » لم ترقني لانني اريد من النوع القاريء الذي تنتمي اليه ان يكون معتزا بكرامته الأدبية . انك تكتب باسلوب لا ادهشك اذا قلت ان كثيرين من حملة الشهادات العليا يعجزون عن الكتابة به وعدم حصولك على درجات علمية او شهادات مدرسية لا ينقص من ميزتك كشاب تجاهد لكي تملأ ذهنك بأوفر قسط من المعلومات العامة عن طريق قراءة الكتب والصحف والمجلات . هناك كثيرون كثيرون جدا تصدروا زعامة الادب والفكر في العالم دون أن يحصلوا على أية درجة علمية . . .

انني شديد الاعجاب بك . . . يا قارئي العزيز الذي شاء – رغم تواضعه – أن يشير الى تلك الناحية الفنانة من عمله فذكر (موسيقى الاورطة الحادية عشر) – اتضحك أن تقرأ شيئا عن الموسيقى . من يدري ؟ ربما استطعت أن تتفوق في العمل الذي تزاوله . . لقد كان عبد الوهاب ترزيا قبل أن يحترف التلحين . والعسكري الذي يكتب بأسلوبك لا يقل عن الترزي شأنا . . . فيما أعتقد !

ع . خطاب – بالطب

لقد انتهى استفتاء « الفتاة التي أريدها زوجة » ولذا آسف اذا كنت لا أستطيع نشر ردك . وأن كنت وفقت في التأخر عن ارساله لانك اضطررتني أن أشير اليه هنا وحده بينما كانت باقي الردود يشار اليها بالجملة وسط « مولد » الاجوبة على الاستفتاء شيرا ؟

لازلت تكابر وتدعي ان استفتاء « كيف تستوحي مواضيع قصصك أو مسرحياتك » جديد وانه من بنات افكارك أو من أولادها لست أدري ولكنني احيلك الى العدد الممتاز الذي صدر من الجامعة في ٢٥ سبتمبر عام ١٩٣٣ فيه تجد ان هذا السؤال بالذات وجهه المحرر الى الاستاذ ابراهيم المصري واجاب عليه

اؤكد لك انه استفتاء قديم . . ويمكنك أن تطالب باجابته دون أن تدعي احتكاره !

السيدة زينات – السيدة زينب

اشكرك رأيك عن قصة « الليلة الهائلة » انه رأي يبعث الدم الى الوجه خجلا يا سيدتي ويبعث الابتسامة ايضا

اما زائرتك التي تكتبها بأعطائها القصة لقراءتها قبل مدفع الغروب ثم لم تتركها الا بعد ان التهم باقي الضيوف الاكل فتسمحي لي أن أصارحك بأنها طريقة للثأر منها ولانقاذ طاهيك من بعض الانتقادات التي كانت منتظرة

وانا فاهم !؟

الصخت فى رقه جداً يطهق اثناء غنائها ..

انما الذى يمكننى أن أقوله ... أنه لايوجد بين مطربى المحطة ومطرباتها من يتسم ويمرح أمام الميكروفون إلا صالح عبد الحى ... أما أم كلثوم .. فلا أكاد أتصور أنها هى نفسها أم كلثوم التى عرفت بالنكته المستقلة وهى حريصة كل الحرص على حفظ مركزها .. ولذا تبذل مجهوداً جباراً ... وأستطيع أن أحدس أن العشرة دقائق التى زادتها على مدة الوصلة هى من طلائع المنافسة المنتظرة بينها وبين عبد الوهاب. وربنا يستر !..

مسابقة الشعر

أقامت محطة الراديو مسابقة فى الشعر اشترك فيها عدد هائل من شعرائنا ... وجعلت ثلاث جوائز رئيسية للقصائد الأولى ... وبعد ذلك تجرى مسابقة أخرى بين الملحنين لهذه القصائد تتلوها مسابقة بين المطربين

وكان بين الفائزين الأول .. الاستاذ (حسن صبحى) رئيس سكرتارية النائب العام ...

ويذكر القراء أننا تكلمنا عن هذا الشاعر المتغزل فى الصيف الماضى حيث لم يكن يعلم أحد أنه هو مؤلف (جمالك ربنا يزيده) و (ليه عزيز دمعى) و (أكون سعيد) للآنسة أم كلثوم.

وكان مطلع قصيدته فى غاية الفذة اذ قال

أراك على قرب الديار بعيدة

وليس الذى فوق المنى بقريب

فلله أمرى ليس لى فيك حيلة

ولا القلب أن ناديته بمجيب

ومن أبدع ما فيها .

سبيت بك الدنيا وجافيت أهلها

وألهيتنى عن صاحب وقريب

فأن شئت اسعادي بقربك فافعلي

وأن طبت نفسا بالبعاد فطيب

ولا يسعنا إلا أن نهنئه ونتمنى له حظا سعيداً فى مسابقة الزجل القادمة .

نجاة .

أ ثر مايستلفت نظري فيها هو أنها تطلق صوتها في حالة طبيعية جداً .. ولذا يكون حلواً حنونا .. وأنى أهنئها على ذلك ..

أما التأليف فكان جيداً فى الوصلتين ..

كما أن (نجاة) ابتدأت تعتنى بقفلاتها .. وقد كانت قفلة الوصلة الثانية فى غاية القوة ...

ألا أنه يحلو لى أن أنبهك يا آنستى الى شىء بسيط ... وهو أنك إذا أردتي أن تضغطى على حرف من الحروف .. فيجب انتقاء هذا الحرف .. لأن القليل من الحروف هو الذي يلذ الضغط عليه .. فمثلا صالح عبد الحى يحسن هذا الانتقاء .. وكم يكون رشيقا فى قوله (بوس لى الحلو من فمه) .. مع الضغط على الميم ...

أما أنت ياعزيزتى ... فلا أدرى لماذا تفضلين حرف «العين» فى ضغطك ولم يكن رشيقا منك ذلك فى الأسبوع الماضي فى كلمة (عنى) مع أن النون أرشق كثيراً من العين فى هذه الحالة .

وعلى أى حال فانى أهنئك ...

محمد صادق

سمعت منه الفاصل الثاني .. ولقد كان بديعا في الطقطوقة .. ولاسيما فى المذهب .. كما أن التأليف كان رشيقا . اذ قال .

نسيانى وازى انسا ك

وانا قلبي مكتوب له هواك

الا أنه يحلو لي أن الفت نظره .. الى أنه يجب أن يعنى بطبقات صوته فى حالة الارتفاع .. وهو لم يعجبني فى الطقطوقة حينما أراد أن يرتفع فى كلمة (ازاى!) ..

أما القصيدة .. فلا أدرى بسبب تسميتها «ريفية» !.. واللحن كان عاديا يخيل الى أنه اصطبغ بلون ألحان خاصة معينة ...

وعلى أى حال فلم يأتي فيها بشىء جديد

ويسر «فنان الجامعة» ألا يقتصر فى نقده على الفن الموسيقى .. بل يجب أيضا أن نبدى ملاحظتنا على التأليف ... لأن نهوضه مرتبط بنهوض فن الغناء ... ومن هنا عنت لى ملاحظة على مؤلف القصيدة إذ أنه قال فى أحد أبياتها ...!

(وتشفق منى نجوم السحر ...)

وهو يريد بذلك (تشفق على)

وبالرغم من أن «تشفق منى» هذه عجيبة فى ذاتها ... إلا أن معناها اللغوى قد غاب عن الزميل العزيز !.. «وتشفق منه» معناها ... خافه وخشيه ... فاذا كان يقصد أن النجوم خافت من العاشق المسكين ... ففى هذه الحالة .. «ما لا معطوش» بقى !... وأرجو أن يتنبه المؤلفون وخاصة الشعراء الى مثل هذه الأخطاء لأنها مضحكة فى كثير من الأحيان ...

فنان الجامعة

الثـــــــــائرة

بقية المنشور علي صفحة (٦)

أرقبها روفيه ولو أني كنت أشدما أكون شوقا الى أن أعثر بها وسط روادالكازينو الذين كانوا يترددون على السينما أو يقتلون الوقت فى السير على (البلاج) وكانت أقصى أماني أن تكون روفيه قد اغتاظت من ابتسامتي الفاترة. فغادرت مكانها لكي تبحث عني وتسألني عن السبب في ذلك الفتور الذي كان يسود ملامحي.. وكنت أخشي في الوقت نفسه أن يغضبها موقفي ويجرح كبرياءها فلا تعودتعبأ بي. وندمت على أني تسرعت بالوقوف ذلك الموقف. وأخذت أجوب أنحاء (الكازينو) كالمجنون وقلبي يتابع خفقانه خشية أن أفقد روفيه الفتاة التي خابت جهود غيري من شبان (جليم) في اغرائها.. وتعبت قدماي من السير فاتجهت الي جهة البحر ووقفت أتلقى نسيمه لاالطف به حرارة الثورة النفسية التي كانت تلتهب في صدري.. وفجأة سمعت خلفي صوتا ناعما يقول

— مالك يافؤاد؟ أنت خضتني لما شفتك داخل الكازينو الليلة دي — فالتفت فى هدوء وقد غمرني احساسي بالنصر وأنا مازلت أتكلف ذلك اللون من عدم الاكتراث

— ليه؟

— ايه؟ أنت ماشفتش نفسك في المراية قبل ما تنزل م البيت؟ وشك أصفر ياروحي

— أصلي تعبان.. و..

— وايه ياخوى؟

— وأنتي تعبتيني كمان

— ليه.. أنا؟ ان شاالله أموت قبل ما أتعبك

فوضعت يدي في جيبي ثم هززت رأسي وصحت بها

— أمال ايه؟.. انتي قلتي في سرك وده يعني لازم أمرمط فيه بأه؟..

أروح البلاج بدري ماترضيش تيجي تقعدي جنبي.. أجيلك الكازينو الاقيكي قاعدة ف (امفتياتر) الحريم زي العجايز اللي عمرهم ميت سنة. دي مش عيشة.. ياربتني ياروفيه ما كنت عرفتك — فشهقت شهقة حادة ثم اقتربت مني في ذهول شارد ورفعت رأسها الي وهي تشخص الى عيني بعينين زائغتين قائلة

— ازاي! — واطمأنيت اذ ذاك الي حبها لي فغاليت في ايلامها وتابعت كلامي قائلا

— يعنى تظني اني أقدر استمر على العيشة دي. ابقى باحب واحدة.. ولا انا قادر اتفسح معاها. ولا أقعد معاها. ولا أضحك معاها. — ومدت يديها اذ ذاك فاعتمدت رأسي بينهما وربتت عليها في حنان وهي تسألني

— مش مصدقة يافؤاد انك بتحبني.. بتحبني صحيح ياروحي؟

ودهشت لتكرارها ذلك السؤال.. أنها كانت لاتحس بالاثر العميق الذي أحدثه ظهورها على (البلاج) بذلك المظهر الفني الفخم. ولا بمبلغ الاعجاب الذى يضطرم في صدور كل شبان (الكازينو) الذين خابت محاولاتهم معها. ولكني عدت فتمالكت نفسي وأجبتها وأنا أطرق الى الارض

— أمال ايه اللى مخليني مهتم بيكي الاهتمام ده كله؟ مافيه الف بنت بجوار الكازينو.. يعني ما اقدرش أعرف واحدة تانية..

ألقيت هذه الكلمات في لهجة آمرة معتزة وانتظرت أن تجيبني في أنفة قائلة «ومين حايشك؟ ماتعرف اللى انت عاوز تعرفه» ولكنها لم تفعل ياسيدي.. بل ألقت رأسها على كتفي وبكت..!

أن روفية لم تكن قد احبت احداً قبلي. بل لم تكن قد عرفت أي شاب آخر هذا امر استطيع ان اقسم لك الآن على صحته. ولكنني.. ولا أريد بذلك ان استدر عطفك أو عطف قرائك — ارجوك الا تنسى انني كنت اذ ذاك فى العشرين من عمري. السن التي تملأ الصدر الشاب بأنواع الزهو والغرور.. كنت اريد ان اجد إلى جانبي فتاة قوية اشتي في سبيل الفوز بقلبها

كما يشقى زملائي واصدقائي الآن ـ لسوء حظي وحظها ـ وجدتني أفور بطلب من اتعبت غيري . وبدموع عينيها الجميلتين أيضا منذ تلك الليلة .. الليلة التي كنت أخشى فيها ان افقد روفية الى الأبد والتي تبعتني كشاة ضالة الي اقصى (الكازينو) لكي تعتذر الي وأنا المخطيء . وتترك ذلك الاعتذار لعبراتها الساخنة ورأسها ملقاة الي كتفي ـ منذ تلك الليلة تحدد أسلوب معاملتي لروفية . . .

الأسلوب القائم على العنف والشدة حتى في أبسط المواقف . ولست أريد أن اطيل عليك وصف ذلك الغرام الذي التهب فجأة في صدرينا ونحن نصطاف بالاسكندرية عامئذ ولكن يكفي ان اصارحك بأني في بادىء الأمر كنت أحبها . كنت أحبها حبا قويا هائلا . .

الا انني لم البث ان زهدت ذلك الحب عندما رأيت الضعف العجيب الذي كان يعتريها كلما رأتني وذلك الخضوع الذي كانت تبديه اذا ماقسوت عليها . حتى اننا عندما عدنا الي القاهرة بعد انتهاء الصيف اصبحنا نلتقي كل يوم رغم شدة المراقبة التي كانت تفرضها عليها تقاليد اسرتها . . !

لقد افهمتها جليا ان الشابة العاشقة يجب ان تضحي من أجل عشيقها . وكلما كانت التضحية غالية كلما اثبت ذلك ان الحب الذي يضطرم في قلبها نبيل وعظيم .

ولقد اثبتت روفية ذلك . ودفعت ثمنه غالياً ...! دفعت ثمنه خروجها الجريء على تقاليد الاسرة واستهانتها بها . واقدامها على المجيء لرؤيتي كلما اردت . . !

ولكنها سرعان ماغالت في ذلك . . . فاقدمت علي المجيء ايضا كلما أرادت هي . ولم تستطع أن تضبط عواطفها الشابة المتأججة فكانت تكثر من مصارحتي بها حتى غذت غروري وزهوي الى حد التخمة فلم استطع الا أن اصدها ! واعتادت هي علي ذلك . بل خيل إلي مما كنت اقرأه اذ ذاك في القصص وما كنت اسمعه من بعض زملائي الذين يكبرونني سنا ان خير وسيلة يمكنني بها ان اضمن تعلقها بي ان امعن في ايلامها فأمعنت . حتى اعتدت انا الآخر علي ذلك . . ونسيت انني احببتها كما احبتني وأنها من أسرة تفوقني ثراء وجاها . وأنها كانت عندما بدأ غرامنا وقبلت أن تبادلني اياه تهبط أعجاب الكثيرين ممن يفضلونني وخيل الي مع مضي الزمن وقدم العلاقة بيني وبينها أنني اكرهها أريد أن اغلو فاقول لك انها هي التي اوحت الي بذلك الخيال من كثرة ما كانت تسألني عما اذا كنت حقا احبها كما كانت تحبني !

وبدأت تبدي لي لونا من الوان الغيرة الأثمة فاخذت تحاسبني على الليالي التي لم تكن تراني فيها . بل علي الدقائق التي كنت أتغيبها عنها . واشتد ضيقي لذلك حتى بت أتهرب منها لكي اتمكن من تذوق بعض سهراتي بعيداً عنها مع أصدقائي وصديقاتهم فلم تتردد في البحث عني اينما شكت في أن اكون . الى ان تجرأت في تلك الليلة التي رأتني مع صديقي الاستاذ عمر عزت وصديقته في (الكاب دور) على ضربها في سيارتها بعد أن ابتعدت بها عن أعين المارة . !

وتصالحنا بعد ذلك عندما لامني أصدقائي الذين أخبرتهم بما حدث بيني وبينها . وكنت أظن أنها ستثأر لكرامتها بعد ذلك الحادث الأليم فتقلل من التهافت علي ولكنها لم تفعل . . لقد كانت روفية تحس بأن من المستحيل عليها أن تعرف بعدي بشاب آخر .

وكان يسيطر عليها شعور قوي بأنها إذا فقدتني فلن تقبل أن تحب شخصا آخر ولذا استسلمت لتلك القسوة التي كان يمليها القدر عليها ! الى ان كانت تلك الليلة . الليلة التي احتفل فيها العالم بعيد راس السنة عام ١٩٣١ .

واقبلت روفية لكي تهنئني بذلك اليوم في سيارتها . اقبلت حتى مدرسة الزراعة التي كنت طالبا بسنتها النهائية اذ ذاك .

ووقفت تنتظرني في الخارج وتلقى نظرات السخرية التي وجهها بها زملائي الذين رأوني معها . او كانوا يعرفون بسر علاقتي بها . ولاحظت عند خروجي أن الطلبة كانوا ينظرون الي وأنا اتقدم الى سيارتها . فأردت أن أظهر سيطرتي عليها ولو بافتعال بعض الاشارات الحادة العنيفة التي تدل على انني لا أعبأ بها وانها تسعى الي دون ان ارغب أنا في ذلك وبدأت حديثي معها بقولي

ـ أنتي أيش جابك هنا دلوقت قصاد زملائي كلهم وهم خارجين ؟

ـ انت نسيت أن النهاردة راس السنة . ؟

ـ وإيه يعني ؟

ـ جيت أهنيك يافؤاد

ـ وايشمعني مافيش بنات غيرك جم قصاد المدرسة زي ما انتي واقفة كده

ـ يمكن مافيش فيهم واحد له واحدة بتحبه زي مابحبك انا ـ فسألتها في لهجة استنكارية ساخرة

ـ انتي بتحبيني ؟

ـ معلوم . انا باحبك يافؤاد

ـ وأنا باكرهك

ثم تطرق الحوار بعد ذلك كما قدمت لك في صدر هذه الرسالة ونزلت من سيارة روفية وعادت هي الى منزلها والدموع تنهمر من عينيها . الجميلتين دائما . !

وكانت تلك آخر مرة التقيت بها روفية ابنة عبد العظيم بك شكري ..

ولقد شعرت في الأسابيع الاولى بنوع من الضيق لأني كنت قد تعودت على رؤيتها في فترات متقاربة الا أنني كنت أتعزى بأنها لابد عائدة إلى ..

وانقضى شهر وشهران .. ولم تعد روفية . ! وبدأ القلق يستحوذ علي . اذ لم تكن قد عودتني على الثأر لكرامتها والاختفاء

الكبري .. كانت في كل مرة تبدو مع شاب جديد ... وكنت ألحظ أنها تفرط في احتساء الخمر وتدخين السجائر ... روفية التي طالما صارحتني بكراهيتها الهائلة للفم الذي تفوح منه رائحة الخمر و(الدخان) كانت لا تكاد تفرغ من الكأس حتى تطلب الاخري .. وكانت تشعل السيجارة الجديدة من ضرام السيجارة المحترقة !

وحاولت عبثا في كل مرة أن أفوز منها ولو بابتسامة تفهمني بها أنها تذكرني ... كانت تنظر الى كلما التفيت بها كأنها تنظر الى وجه لم يسبق لها أن رأته من قبل ! وكان هذا التجاهل منها يذلني ويلوث ماضي الذي طالما اعتززت به ...

. . . .

الى أن كان يوم الثلاثاء الماضي ... اليوم الاول من السنة الجديدة ...

وذهبت مع بعض زملائي من مهندسي الزراعة الذين تخرجوا معي الى مضمار الجزيرة لمشاهدة الحفلة التي أقامها نادي السباق بمناسبة رأس السنة ...!

ولم أكد اصل الى جوار «البادوك» الذي أخذت الخيول المتسابقة تدور فيه لتعرض أجسامها حتى رأيت روفية .. كانت ترتدي ثوبا أخضر اللون بدت أناقته الرائعة . واستلفتت فخامته أنظار ذلك العدد الكبير من رواد السباق ..!

وكانت تدخن سيجارتها بشراهة وهي تتحدث الى طبيب شاب معروف . ومررت أمامها لكي استلفت نظرها فلمحت أثر السهر الطويل على عينيها .. كان يبدو أنها قضت ليلة حمراء قبل أن تحضر الى حفلة سباق رأس السنة ... ونظرت روفية الى ثم نفثت دخان سيجارتها وأطلقت ضحكة طويلة ساخرة . . وأدارت ظهرها العاري ... لي !

واختفيت وسط رواد المضمار ثم وقفت من بعيد أشاهدها وهي تتردد على النافذة الكبيرة ... النافذة التي لا تقل المراهنة فيها عن خمسة جنيهات ..! لقد ترددت على تلك النافذة أكثر من مرة

كان يبدو جليا أن روفية قد اندمجت بعد طلاقها ووفاة أبيها الذي ترك لها ثروة طائلة في ذلك الوسط العالي الذي تسهر فيه النساء حتى الصباح ثم ينمن حتى العصر ويستيقظن لارتداء أفخم الثياب يظهرن بها في ميدان السباق ويغامرن بتلك المبالغ الطائلة التي لا يحلم بها موظف صغير مثلي !

وظللت أجوب انحاء المضمار خلفها . وهي تتحدث هذا . وتبتسم لذلك . وترسل بين آونة وأخرى ضحكة عالية أو تغمز بنصف عين مشيرة الى جواد تنصح بالمراهنة عليه أو تعطي أذنها لكي تتلقى نصيحة من آخر يريد أن يجملها !

وفجأة وجدتني وجها لوجه أمام زميلي القديم عمر عزت ... وأردت أن أتجاهله ولكنه تقدم الى في هدوء ومد يده مصافحا وهو يقول

— كل سنة وأنت طيب يافؤاد ... أنا عارف انت زعلان ليه ..انما ما انا خدتهش ما قدرتش أقاوم البنت دى .... ياسلام ! دانا مش نسيتك ... أنا نسيت بيتي وأهلي وشغلي ومستقبلي ... نسيت نفسي عشانها ...

فنظرت اليه طويلا ثم سألته

— وبعدين . .

— وبعدين زى ما انت شايف . . . مرة واحدة بعيت لقيتها عرفت الدكتور اسماعيل اللي شفته معاها ده وبقت تقابلني ماتسلمش على . اتصبح لها تدور وشها كأنها ولا تعرفني ..

وأحسست اذ ذاك بشيء من العزاء . فتركته ثم تبعت روفية التي كانت قد وقفت تتحدث الى موظف من أكبر موظفي وزارة الزراعة الذين أخشى أن يصادفوني في مضمار السباق .. وانتظرت حتى انتهى من حديثه معها فتقدمت اليها ومددت يدي وأنا أقول

— كل سنة وأنتِ طيبة يا روفى ؟ —

فنظرت الى نظرة طويلة وقد شع من عينيها الذابلتين بريق مخيف ثم قالت

— مرسي . وازيك انت دلوقت يافؤاد

فاجبتها وأنا أستعيد رباطة جأشي

— الحمد لله . . أنا اتخرجت أول ماهنول واتعينت مهندس في العياط

— عال .. مش مبسوط ؟

— أيوه . . لكن بس اللي مضايقني في حياتي اني مابا شوفكيش دلوقت ـ

فاشعلت سيجارة ثم نفثت دخانها في الهواء وأرسلت ضحكة عالية وهي تضع يدها على كتفي

ـ ماتشوفنيش وحش ياخوي ...فذعرت لتلك اللهجة الساخرة الأليمة التي كانت تسود كلامها وسألتها في صوت مرتجف

.. ازاي ؟

ـ انت لسه بتفتكرني ؟

ـ وأنا يمكن أنساكي ..

ـ يا شيخ !

ـ انت مش مصدقاني . . . ـ فضحكت وقالت وهي تحني ظهرها وتضم ما بين عينيها

ـ لا .. صادق ياخوي !

ـ احنا كنا صغيرين زمان يا روفيه .. أما دلوقت كبرنا . أنا دلوقت بأتمنى اني ..

ـ فعادت تضحك . . ومر اذ ذاك موظف الزراعة الكبير الذى ابتسم لها من بعيد فسألتني

ـ انت تتبت ؟



وظننت انها مريضة وحاولت أن أقنع نفسي بذلك ابقاء على رغبتي الخفية في الاستبداد بها فطلبت رقم تليفون منزلها وكانت هي تجيبني في كل مرة بصوت قوي مرح طروب لا أثر للمرض فيه ولقد كنت أتمنى في كل مرة حاولت فيها تلك المحاولة أن يجيبني صوت آخر غير صوتها حتى يمكن أن أخدع نفسي بأنها مريضة وبأن مرضها هو الذي عاقها عن الحضور لرؤيتي .. ! ولهذا كنت أشعر بالخيبة وأعيد « السماعة » إلى مكانها دون أن أفهمها بأني المتكلم !

الى أن قرأت في أحدى الصحف التي صدرت في أوائل شهر أكتوبر عام ١٩٣١ أن الآنسة روفية كريمة عبد العظيم بك شكري قد عقد قرانها على أحد المهندسين الشبان .. فكانت صدمة آلمتني ألماً شديداً .. وخطر لي أذ ذاك أن أتحدث اليها بالتليفون لأسخر منها واهنئها بذلك الزواج فأرضي ناحية من نواحي غروري أذ أفهمها بأني لم اهتم لزواجها .. وطلبت رقم منزلها فلما اجابتني قلت لها في لهجة وديعة

— بونسوار ياروفية — وبدلا من أن ترد تحيتي سألتني في صوت قوي خشن

— مين حضرتك ؟

— فؤاد باربري ؟

— أنا ماعرفش حد اسمه فؤاد — ثم اعادت السماعة الى مكانها في عنف .. !

وخاب ظني في بقاء سيطرتي عليها ولكنني مع ذلك ظننت انه قد يجوز أن يكون زوجها أو أبوها الى جانبها . عندما تحدثت اليها . الا انني سرعان مابدد ذلك الظن لانني تذكرت انها اعتادت فيما سبق أن تتحايل على مثل ذلك الموقف بالتظاهر أنها تتحدث الى احدى صديقاتها !

وساءلت نفسي ... « هل بدأت روفية تثور لكرامتها وتثأر ؟ » وظل هذا السؤال يهاجمني في قسوة حتى نغص علي حياتي .. كنت أريد أن أطمئن ؟ هل مات حب روفية لي ... ؟ ولكنني في كل مرة كنت أذكر موقفها الاخير مني . يوم رأس السنة عام ١٩٣١ .. الموقف الذي كانت تتهافت فيه على التعلق بي وأنا أصدها وأطردها .. !

وانقضى عام آخر لم أر فيه روفية .. وحاولت أن أتعزى عن ذكراها باقناع نفسي أنها لا بد أن تكون قد اعتزمت الوفاء لزوجها .. إلى أن قرأت ذات يوم من أيام شهر مارس عام ١٩٣٢ أن عبد العظيم بك شكري من كبار أعيان الجيزة توفي الى رحمة الله ... !

وخطر لي إذ ذاك أن أنتهز فرصة عزاء روفية في وفاة أبيها لكي أعيد علاقتي بها وفضلت ألا أعمد الى التليفون وأن أخلق صدفة الالتقاء بها في الخارج . فانتظرت حتى مر يوم « الأربعين » . ثم ذهبت مبكراً في صباح اليوم التالي إلى مقهى صغير مواجه لمنزلها في الجيزة : وجلست خلف زجاج المقهى أنتظر خروجها لكي أتبعها إلى حيث تقصد ثم أتكلف الالتقاء بها صدفة فأعزيها وأتدرج الى الحديث معها ...

وظللت جالساً يومئذ حتى العصر فلم تخرج روفية ... وتبينت إذ ذاك أنني عدت أحبها . فقد كنت لا أتمنى بعد أن يئست من خروجها أكثر من أن تطل من احدى شرفات المنزل الكبير أو نوافذه ولكنها لم تفعل ... !

وعدت في اليوم التالي لانتظر خروجها طول اليوم فلم تخرج أيضا .

وتكرر ترددي على المقهى الصغير عدة أيام في ارتقاب روفية عند خروجها الى أن لمحتها في ظهر اليوم السادس خارجة في ثوب أسود من ثياب الحداد زادها فتنة ولم تكد تركب سيارتها وتتحرك حتى أسرعت فركبت احدى سيارات « التاكسي » وتبعتها حتى وصلت الى شيكوريل ففرحت لانني خيل الي أن الالتقاء بها داخل المخزن التجاري الكبير مناسبة طيبة لاعادة صلتي بها . وتبعتها الى الداخل ولكنني لم أكد أخطو خلفها بضع خطوات حتى ذعرت ... أذ لمحت صديقي وزميلي القديم الاستاذ عمر عزت المحامي الشاب يتقدم اليها ويحييها كأنهما على موعد للقاء هناك ... !

وأسرعت بالأختفاء خشية أن يراني أحدهما .. وأحسست يومئذ بخيبة أليمة اذ تبينت أن روفيه لم تقف مني ذلك الموقف القاسي عند ما تحدثت اليها بالتليفون لأنها أرادت الوفاء لزوجها وانما فعلت ذلك لأنها اتصلت بغيري وكان هذا الغير هو صديقي الذي شهد حادثة (الكاب دور) وكان يعلم تفاصيل علاقتي بها .. !

لقد تحطمت كبريائي كلها يومئذ ياسيدي . وسقطت في الرغام ! ولا أكتمك أنني انفردت بنفسي في الركن القبلي من شرفة كازينو الكوبري الاعمى . وهو الركن الذي طالما شهد غرامنا أنا وروفية الغرام المتأجج الحار الذي كنت أقابله على الدوام بأقصى مظاهر الاهمال وعدم الاكتراث — انفردت بنفسي وبكيت .. بكيت للمرة الاولى منذ عرفت روفية .. لقد اعتدت قبل ذلك أن تبكي هي ورأسها ملقاة على كتفي ... أو على ساقي !

علمت بعد ذلك أنها اختلفت مع زوجها فانفصلا بالطلاق .. ورأيتها عدة مرات في بعض المطاعم ودور السينما . ورأيت الفنادق

ـ لا . . انى أجوزك . . . ـ وغرقت
في الضحك مدة طويلة ثم قالت لي وهي تسعل كامرأة في الخمسين من عمرها
ـ تجوز مين ؟
ـ انتي .. انتي يا روفيه . . ؟ ـ وعندئذ اعتدلت في وقفتها . واتخذت قسمات وجهها مظهراً جاداً ثم قالت كأنها ملكة تملي أمراً حاسماً
ـ لا . . انت ماتنفعنيش دلوقت . . .
واستعدت ذكرى مثل ذلك اليوم في عام ١٩٣١ اليوم الذي تشاجرت فيه معها أمام باب المدرسة وأمعنت في اهانتها وطردها ثم سألتها في نبرة باكية
ـ ليه !؟ ـ فهزت رأسها هزات بطيئة وزفرت تنهيدة حادة ثم قالت
ـ انت عبيط ولا ايه ؟ سد . . سد احتيي : سد ياشاطر . ـ وفجأة ألقت رأسها الى الخلف . ونفثت كمية من دخان سيجارتها ثم ضحكت ضحكات مرة وهي تتابع قولها
ـ باقول لك ماتنفعنيش دلوقت . . انت انرمطت خلاص يافؤاد . . ياسلام . . شي لا فيه راجل يملا العين . راجل شخصيته قوية . وعنده ارادة . راجل يحكمني وأحس جنبه اني أضعف منه . . كلكم زي الأطفال . . لما ادلعكم تخربشوا ولما أكشر بكم تعبطوا . ـ ثم ربتت على ظهري عدة مرات كأنها تربت على ظهر طفل وقالت ـ روح ياخوي الله يفتح عليك ويرزقك بنت الحلال . . يلا يا بابا . . !
ومر اذ ذاك الدكتور اسماعيل فتركتني وأسرعت خلفه ثم أخرجت من حقيبتها عشرين جنيهاً وهي تقول له
ـ ارمي دول على my pleasure
واختفت مع عشيقها الجديد في ذلك الجمع الحاشد الذي كان يزدحم به مضمار الجزيرة يومئذ وضحكاتها لا تزال ترن في الفضاء الواسع . . وغادرت المضمار وأنا مطرق الرأس . . ثم ألقيت بنفسي الى أول سيارة صادفتني وطلبت من قائدها أن يحملني الى مدرسة الزراعة العليا ونزلت في المكان الذي افترقت فيه عن روفيه منذ أربعة أعوام . . لا أستطيع أن أخفي عنك انني بقيت كطفل صغير . . بكيت طويلا . . واستعرضت غرامي القديم بروفيه . . لقد أحببتها قبل أن تحبني فلما أحبتني كرهتها أو خيل الى ذلك . حتى اذا ما كرهتني عدت أحبها !

يالقسوة القدر . . ! ليس هناك أقسى ياسيدي من أن تتبين أن المرأة التي أحببتك فزهدتها قد كرهتك الى حد الزهد . . الى حد الثورة !

لم تكن ضحكات روفيه في ذلك اليوم ضحكات المرح . بل كانت ضحكات المرأة الثائرة التي تريد أن تحكم وتذل وتملي ارادتها . . أن هذه الضحكات لا تزال ترن في أعماق روحي . . لازلت أبكي وأنا أكتب اليك . . أليس من حقي أن أبكي ياسيدي بعد أن سردت لك الفرق الهائل بين اليومين . اليوم الذي رفضت فيه غرام روفيه واليوم الذي رفضت هي فيه غرامي المعروض . ويدي السائلة الممتدة !

العاطل في ٢ يناير سنة ١٩٣٥ فؤاد رشدي

محمود كامل المحامي

اعلانات قضائية

في يوم ٢٢ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه

سيباع علنا زراعة ملك دسوقي حسانين واخر من الناحية كطلب اسماعيل افندي خليل من أسيوط وتنفيذاً للحكم ن ٣٨٤٣ سنة ٩٣٠ نظير مبلغ ٣٣١٣ قرش صاغ خلاف اجرة هذا النشر

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٨٢٣

في يوم ٣ فبراير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية شبراباص مركز شبين الكوم وفي يوم ٧ منه سنة ١٩٣٥ بسوق بندر شبين الكوم سيباع علنا زراعة ملك سالم يوسف غزالي وآخر من شبرا باص مركز شبين الكوم نفاذا للحكم في القضية المدنية ن ٩٩ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ قدره ٩٣٠ قرش بخلاف النشر وما يستجد كطلب الشيخ عشماوي علي ابو النصر من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٨١٩

في يوم ١٤ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بقليوب البلد مركز قليوب سيباع علنا ادوات واشياء ملك عبد العزيز المغرب القهوجي وآخر وفاء لمبلغ ٢٣ج و٧٨٠م ومايستجد نفاذا للحكم ن ٢٩٦١ سنة ١٩٣٤ . كطلب حضرة عبد الحميد بك الشواربي

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٨١٤

في يومي ١٩ و٢٠ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بعزبة عبد الحكيم هديه تبع القصير شرق البحر مركز ديروط سيباع علنا المنقولات والغلال ملك أحمد عقل من القصير نفاذا للحكم ن ٤٠٧٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٧٫٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب أحمد عبد العاطي بالناحية

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٨٢٠

في يوم ١٩ يناير سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بناحية دير سملوط مركز سملوط سيباع علنا اذرة مبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد طنطاوي بالناحية نفاذا للحكم في القضية المدنية ن ١٨٢٦ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بخلاف النشر كطلب حضرة الدكتور وديع افندي بطرس مفتش صحة مركز سملوط

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٨٢٢

فى يوم ١٦ يناير سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بميت عساس مركز طلخا وفى يوم ٢٣ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية طلخا إذا لم يتم فى اليوم الاول كطلب قلم كتاب محكمة طلخا الاهلية سيباع علنا المنقولات المبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك الشيخ ابراهيم زيدان شندى من ميت عساس مركز طلخا ووفاء لمبلغ ٥ ج و٣٠٠ م بخلاف مايستجد و نفاذا فى القضية المدنية ن ١٧٥٢ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨١٢

فى يوم ١٣ يناير سنة ١٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا بالعبدة تبع الحلفاية ملى أو يوم ١٦ منه سوق دشنا اذا لزم الحال سيباع علنا الاشياء الموضحه بالمحضر ملك محمود همام جاويش من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٨٦٣ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش بخلاف النشر كطلب سلوانس متى من دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨١٧

فى يوم ١٣ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية أولاد حمزة تبع العسيرات مركز جرجا سيباع علنا ادرة نفاذا للحكم ن ٤٦٩٥ سنة ٩٣٣ ملك محمد عبد الله فواز من الناحية وفاء لمبلغ ٢٨٧ قرش صاغ ومايستجد كطلب حضرة الاستاذ حلمي أفندي عوض المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨١٨

فى يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا وما بعد بحارة الصايغ ن ٦ تبع قسم الخليفة سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز فى القضية المدنية ن ٤٩١ سنة ٩٣٥ عابدين وفاء لمبلغ وقدرة ٤ ج و ١١٠ قيمة المحكوم به والمصاريف وذلك بخلاف مايستجد واجره النشر ملك حسين العجرودى كطلب محمود أفندي عبد العزيز حسن

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨٠٥

فى يوم ١٤ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية شوني مركز تلا

وفى يوم ٢٠ منه الساعة ٨ صباحا ومابعدها بسوق شوني مركز تلا سيباع ادرة ملك أحمد أحمد الدب من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤٥٦ سنة ١٩٣٤ تلا وفاء لمبلغ ٧٤٣٫٢٠ قرش صاغ بخلاف مايستجد كطلب الشيخ عبد القادر هدبه من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨٠٨

فى يوم ١٥ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية لغاية البيع بشارعى اخون وعبد الحميد قسم ثاني بورسعيد سيباع علنا منقولات مبينة بالمحضر ملك صدبقه على السقا عن نفسها وبصفتها وصية على قصر المرحوم السيد السقا في القضية ن ٢٦٤٥ مدني بور سعيد سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥ ج ٦٧٠ م ومايستجد كطلب حضرة يوسف عميش المقيمة بالناحية بملكها شارع الغوري قسم ثان

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨٠٧

فى يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣٥ بناحية نجع حموده تبع بندر طهطا بمركزها بمديرية جرجا وان لم يتم يكون فى الايام التالية سيباع علنا الغلال والقطن الموضحة بمحضر الحجز التحفظى رقيم ٣١ يوليو سنة ٩٣٤ ملك الحاج موسى محمد يوسف هريدى من

ناحية نجع حموده تبع بندر طهطا بمركز طهطا نفاذا للحكم المدني ن ٤٧٨٤ سنة ١٩٣٤ بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٧٨٠ م بما فى ذلك رسم النشر كطلب حضرة السيد محمد ابو القاسم رافع

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨٢١

فى يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الجبرات مركز طهطا وفى ٢٤ منه بسوق بندر طهطا سيباع علنا أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك محمود عبد الهادى وآخر من الجبرات مركز طهطا نفاذا للحكم ن ١٩٢٥ سنة ٩٣٥ طهطا وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به ورسم التنفيذ بخلاف الرسم هذا النشر كطلب سيد أحمد عبد العال من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨٠٩

فى يوم ١٢ يناير سنة ٩٣٥ الساعة صباحا وما بعدها بناحية بني احمد مركز المنيا وفي يوم ٢٢ منه بسوق بني احمد ان لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع علنا ادرة مبينه بالمحضر ملك عبد الحميد محمد جاد حسين وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٩٥ سنة ٩٣٤ مدنى جزئى المنيا وفاء لمبلغ ١ ج و ٧٦٠ وما يستجد كطلب مرزوق فرج جرجس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨١٦

فى يوم ١٥ يناير سنة ٩٣٥ الساعة صباحا بناحية الأطارشه مركز منوف وبوم الثلاثاء بعده بسوق سكة الضحاك اذا لزم سيباع علنا مواشي وزراعة ملك مصطفى موسى البكري واخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٣١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١٦١ قرش صاغ وما يستجد كطلب الست زهره شحاته احمد من الباجور مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٨١٥



ليالي هوليود

فلم كوميدي يعتبر من أحسن أفلام الموسم يدور حول مدير جيمس أللس ثم وجد بعد ذلك مقدار من المال أراد به أن يشتغل في ادارة فلم طالما تمنى أن يخرجه وتدور بعد ذلك حوادث مسلية تبعث السرور من الافلام الكوميدية الممتازة — اخراج فوكس وتمثيل اليس فاى وجيمس دن

سيرة بالاخبار

فلم هائل يرغمك على رؤيته أكثر من مرة ظهرت فيه ماى روبسون التي رأيناها وأعجبنا بها في فلم (سيدة ليوم واحد) فهي تعتبر بحق خير من تخلف ماري دوسلر تمثيل ادوارها بنجاح لا يقل عن نجاحها كما ظهرت أمامها كارول لومبارد — اخراج كولومبيا

لمامع اللاسكا

قصة مدهشة أدوارها لوبل شيرمان تدور حول عالم اكتشف طريقة يمكنه بها أن يدب الحياة في التماثيل فهي قصة مسلية تجعلك تتابع رؤية كل مناظرها في شوق كبير لغرابة موضوعها وحوادثها المسلية التي تبعث الدهشة الى كل من يراها — اخراج يونيفرسال وتمثيل يجي شاون



شارلي شان في لندن

وتعتبر هذه الرواية من أقوى القصص التي ظهر فيها الممثل المعروف وارنر أولند حيث يقوم بدور مماثل للدور الذي قام به في رواية عودة بولدج درمند ويساعده في القيام بأعباء هذا الدور درو ليتون وآلان موراي . وتعتبر هذه القصة من أروع القصص التي تفخر بها شركة فوكس

تعيش ثانية

من أحسن ما أخرجته أودمة عشر من السينما في هوليود وقد اضطلع باخراجها صموئيل جلدوين مكتشف النجمة الهائلة انا استن وقام بتمثيل أهم ادوارها فردريك مارش وأنا ستين التي أعجبنا بها في رواية (نانا) وهذه . القصة اخراج جديد لتحفة تولستوى المعروفة بالبعث

مسافر للحب

قطعة سينمية من نوع الكوميدي القوي يقوم بأهم أدوارها دك أرلن ومارجوري رامبو وايدا لوبينو . وتعتبر هذه القصة من أحسن الكوميديات التي أخرجتها شركة برامونت في العام الماضي حيث شهدنا أيدا لوبينو بمادة من الضحك تستمر ثلاث ساعات طوال عرض القصة

اتبع اختيار الناقد



الأستاذ محمد عبد الوهاب

بمناسبة العقد الذى أبرمه مع محطة الحكومة

طبعت بمطبعة دار الجامعة